

باهوت الماء والرمل والفل وأكواخ القش

وما قتلوه يقينا



21
16
صفحة
100
ريال
الأحد
19 نيسان / أبريل 2020
26 شعبان 1441 هـ
العدد (433)
www.laamedia.net

في حوار مع القحيم

الأيام الأخيرة للرئيس الشهيد

سائق هيلوكس الفواكه الذي شُفّ تهامة حبا

أين اختفى «حسن الهيح»؟ ولماذا؟

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

جديد موبايل نت

2 GB

ريال 2.600

4 GB

ريال 4.800

1 GB

ريال 1.400

6 GB

ريال 6.000

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .

- السعر شامل الضريبة .

- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .

- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



73 خرقة لاتفاق ستوكهولم المرتزقة يقصفون الدريهمي بالدبابات خلال 24 ساعة

الحديدة - "لا"

الاتفاق السويد خلال الـ24 ساعة الماضية في جبهات مختلفة بمحافظة الحديدة. وأضاف المصدر أن من بين الخروقات تحليق طائرة حربية في أجواء مديرية حيس و6 طائرات تجسسية في أجواء منطقة الغازة ومدينة الدريهمي المحاصرة. وأشار إلى أن 19 خرقة للعدو تمثلت في قصف مدفعي بـ96 قذيفة، و47 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة.

الدبابات استهدفت قرية الشجن في أطراف مدينة الدريهمي المحاصرة، وخلف أضراراً في مزارع وممتلكات المواطنين. وأفاد أن مرتزقة تحالف العدوان أطلقوا عدداً من قذائف المدفعية على كلية الهندسة والأحياء السكنية المجاورة لها في مدينة الحديدة. من جانبه، قال مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط إن تحالف العدوان ومرتزقته ارتكبوا 73 خرقة

شنت قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، أمس السبت، قصفاً مكثفاً بالدبابات على قرى سكنية في مديرية الدريهمي المحاصرة بمحافظة الحديدة. وأوضح مصدر محلي أن قصف العدوان بقذائف



الأحد 19 أبريل 2020 - العدد (433)

www.iaamedia.net

02 | وقع الصرعة

أبو لحوم للمالية والكحلاني للتأمينات وإسماعيل للبنك المركزي

صنعاء - "لا"

صدر أمس قراران جمهوريان قضى الأول بتعيين الدكتور رشيد عبود شريان أبو لحوم نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزيراً للمالية، والثاني بتعيين شرف الدين علي حسين الكحلاني رئيساً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

كما صدر أمس قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم 46 لسنة 2020م بتعيين هاشم إسماعيل علي أحمد محافظاً للبنك المركزي اليمني.



استشهدت امرأة برصاص لمرتزقة في الصلو تفكيك ورفع 366 صاروخاً وقذيفة ولغماً للعدوان في تعز

تعز - "لا"

برصاص قناصة مرتزقة العدوان في عزلة الضبا بمديرية الصلو، حسب ما ذكره مصدر محلي. واستنكر المصدر هذه الأعمال الإجرامية الوحشية التي يعمد العدوان والخونة إلى ارتكابها في ظل صمت دولي مخز، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية أمام ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم إبادة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم.

الأول، من مختلف مناطق محافظة تعز. ودعا الكندي المواطنين، وخصوصاً الأطفال، إلى الابتعاد والحذر من بقايا الصواريخ والقذائف والقنابل والألغام وحوايات القنابل العنقودية التي أطلقتها قوى العدوان لاحتوائها على مواد سمية، مشيراً إلى أنها قد تنفجر بمجرد اللمس أو الاهتزاز والرنين والذبذبات للهواتف المحمولة ونحوها. من جهة ثانية، استشهدت امرأة، أمس،

رفع فريق نزع الألغام في محافظة تعز مئات الصواريخ والألغام والقذائف وذخائر لم تنفجر التي ألغتها القوات السعودية الأمريكية على المحافظة. وأوضح العقيد يحيى الكندي رئيس فريق الألغام بمحافظتي تعز وإب، أن الفريق رفع وفك 16 صاروخاً وأكثر من 300 قذيفة و50 لغماً فردياً، حتى أمس



انتحار شباب في العدين

إب - "لا"

أقدم شباب يبلغ من العمر 30 عاماً، على الانتحار، أمس، بمنطقة فرع العدين بمحافظة إب.

وقالت مصادر محلية إن الشاب "ع. أ. أ." أقدم على الانتحار بعد دخوله في حالة نفسية صعبة بسبب وضعه الاقتصادي المتردي الذي تسبب به تحالف العدوان على اليمن. وأوضحت المصادر أن الشاب من قرية الرماد الخماس، متزوج ولديه 3 أطفال.

المرتبات على طاولة لقاء «الاقتصادية» وتحالف العودي

خاص - "لا"

صنعاء فوارق العمولات بين الطبعتين. وفي ما يتعلق بمرتبات الكادر الوظيفي المدني ومعاشات متقاعدي الجيش والأمن، أكد البيان أن التوافق قائم، بحيث تقوم حكومة الإنقاذ بإطلاق المبالغ المجنية في الحساب الخاص بفرع البنك المركزي في الحديدة، من ضرائب وجمارك وعائدات نפט، على أن تقوم حكومة المرتزقة بتغطية الفارق المطلوب لإتمام الصرف وفقاً لبيانات 2014.

وممثلون عن التحالف المدني للسلم والمصالحة ونقابة المتقاعدين المدنيين، مناقشة إجراءات صرف مرتبات الموظفين وفق كشوفات 2014م. وأشار بيان صادر عن التحالف إلى أن إجراءات صرف معاشات المتقاعدين لشهري فبراير ومارس تمر بخطواتها الأخيرة وبنفس الآلية السابقة المتمثلة في قيام حكومة المرتزقة بالتعزيز بالعملة الجديدة؛ على أن تتحمل حكومة الإنقاذ في

التقى القائم بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا سابقاً، هاشم إسماعيل، مع رئيس هيئة تنسيق التحالف المدني للسلم والمصالحة الوطنية حمود العودي، الأسبوع الماضي. وتم خلال اللقاء الذي حضره رئيس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات

الصحة: لا إصابة بكورونا بين موظفي الأمم المتحدة في صنعاء

خاص - "لا"

إصابة بكورونا داخل سكن الأمم المتحدة في صنعاء. وزعمت تلك الوسائل أن مذكرة صادرة عن "الأمانة العامة لمجلس تنسيق الشؤون الإنسانية" أقرت بوجود 3 حالات اشتباه إصابة بفيروس كورونا بين موظفي الأمم المتحدة في صنعاء، ووجهت بإيقاف تحركات المنظمات ومنع تواجد الموظفين في المكاتب. وقال الدكتور الحاضري في تصريح لصحيفة "لا" إن تلك المزاعم لا أساس لها من الصحة.

نفي ناطق وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري، الأنباء التي زعمت وجود 3 حالات إصابة بفيروس كورونا بين طواقم عمل الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء. وكانت وسائل إعلامية تحدثت عن 3 حالات اشتباه



03

www.laamedia.net

الأحد 19 أبريل 2020 - العدد (433)

وقع المعركة



عقب تهديد مرتزقة هادي باقتحامها في «الفجر الجديد»

مليشيا «الانتقالي» تغلق عدن وطارق عفاش يرسل تعزيزات لدعمها

عدن - أبين - "لا"

وحشود مليشيات الإخوان، من محافظتي شبوة ومأرب، لتعزيز تواجدتها في محافظة أبين، ولتطهيرها من مليشيات "الانتقالي"، بحسب قولها.

وقالت إن مرتزقة العميل هادي أطلقت اسم «الفجر الجديد» على عملياتها المرتقبة لاقتحام محافظة عدن المحتلة.

وأضافت أن معركة الفجر الجديد، سيقود عملياتها المرتقبة عدد من مرتزقة العميل هادي، وأن العد التنازلي لعملياتها العسكرية قد بدأ بالفعل.

يذكر أن عددا من المنظمات الدولية كانت قد طلبت من رعاياها البقاء في منازلهم حتى يتم إجلاؤهم من عدن، وسط توقعات بنشوب معارك طاحنة بين أدوات الاحتلال في عدن، بعد فشل المساعي السعودية في تقرب الطرفين للاتفاق وحل خلافاتهما.

ومليشياته لوقف التحشيدات العسكرية، ومحاولتها منع انفجار الأوضاع عسكريا، بما يؤكد دخولهم في مواجهات عنيفة في أية لحظة.

وكشفت مصادر عسكرية أن المجلس الانتقالي دفع خلال اليومين الماضيين بتعزيزات عسكرية جديدة من محافظة لحج صوب محافظة أبين المحتلة.

وأوضحت المصادر أن دفعتين من التعزيزات تضمنان دبابتين وأطقما عسكرية، ومدافع متحركة وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، مع العشرات من الأطقم التي تحمل العشرات من المسلحين وصلت إلى منطقة الشيخ سالم ووادي حسان.

وفي السياق، أكدت المصادر أن تعزيزات "الانتقالي" إلى أبين قابلتها تعزيزات أخرى لمرتزقة العميل هادي

وشهدت محافظة عدن المحتلة، أمس، انتشارا واسعا لمليشيات الاحتلال في مداخل المحافظة ومحيط معظم مديرياتها. وشوهد عدد من عناصر مليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي وألياته العسكرية منذ فجر أمس، وهي تنتشر في محيط ومداخل مدينة عدن وفي معظم مديرياتها. يأتي ذلك بالتزامن مع مواصلة التحشيدات العسكرية ودفع "الانتقالي" ومرتزقة العميل هادي بتعزيزاتهم العسكرية الضخمة نحو محافظتي أبين وشبوة، إثر فشل قوات الاحتلال السعودي الإماراتي، في حل خلافاتهم وفق اتفاق الرياض، واستمرار صراعات أدواتهم المحلية في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى تعثر العديد من الوساطات المحلية والقبلية للتهديئة بين مرتزقة الاحتلال

وصلت تعزيزات عسكرية إلى محافظة عدن المحتلة، قادمة من مدينة المخا، دعما لمليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقالت مصادر إعلامية إن التعزيزات العسكرية تضم عددا من راجمات الصواريخ وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، وصلت في وقت متأخر مساء الجمعة إلى مواقع مليشيات "الانتقالي" في البريقة والتواهي.

وأضافت المصادر أن التعزيزات القادمة من معسكرات المرتزقة طارق صالح في المخا، تأتي في إطار استعداد مليشيات دول الاحتلال لجولة جديدة من الاقتتال في محافظة عدن.

كسر زحفين للمرتزقة باتجاه مجزروخب والشعف

57 غارة لطيران العدوان على صعدة ومأرب والجوف

متابعات - "لا"

من جانبه، صرح مصدر أمني أن العدو شن أمس 14 غارة على محافظة مأرب، 6 منها على مديرية مجزرو و8 على مديرية صرواح.

وأضاف أن الطيران المعادي شن 6 غارات على مديرية الظاهر و3 على مديرية كتاف بصعدة، وغارة على خب والشعف في الجوف.

ونوه إلى أن جيش العدو السعودي ومرتزقته شنوا قصفًا صاروخيا ومدفعا مكثفا على مديرية رازح الحق بمنازل وممتلكات المواطنين أضرارا بالغة.

وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف العدو الذي لم يحرز أي تقدم.

وأفاد أن طيران تحالف العدوان شن خلال الـ24 ساعة الماضية 33 غارة على عدة محافظات.

وأوضح أن طيران العدو شن 21 غارة على مديريتي مجزرو وصرواح بمأرب، و3 غارات على مديرية خب والشعف بالجوف، و6 غارات على الملاحيط بصعدة قبالة جيزان، و3 غارات على منطقة الفرع بالمحافظة ذاتها قبالة نجران.

أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة يحيى سريع، أمس، أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزحفين لمرتزقة العدوان، الأول باتجاه مديرية مجزرو بمحافظة مأرب استمر عدة ساعات، والأخر باتجاه مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وأكد سريع كسر الزحفين وتدمير عدد من المدرعات

صنعاء: 80 ألف إصابة بالكوليرا خلال 4 أشهر

صنعاء - "لا"

2020 تجاوز الـ80 ألف حالة. وقال الحاضري إن وزارة الصحة في صنعاء سجلت 500 حالة اشتباه بوباء الكوليرا يوم الجمعة فقط. ولفت إلى أن الوضع الصحي في اليمن متدهور، نتيجة الحصار والعدوان، إضافة إلى السيول، التي تعد أحد الأسباب الرئيسية لانتشار الوباء، حيث يتكاثر البعوض الناقل للمرض، منوها إلى أن السيول والأمطار تؤدي إلى ارتفاع عدد حالات الكوليرا، كون البنية التحتية للمياه والصرف الصحي منهارة.

كشف الناطق باسم وزارة الصحة في حكومة الإنقاذ الوطني يوسف الحاضري، أن إجمالي حالات الإصابة بالكوليرا منذ بداية العام



اشتباكات بين أدوات الاحتلال في بلحاف

شبهة - "لا"

منشأة "بلحاف" الغازية بمديرية رضوم في محافظة شبوة المحتلة.. وأضاف المصدر أن ملاسنا ومشادات كلامية وقعت بين أحد جنود الاحتلال السعودي وعناصر مليشيا "النخبة" الذين يتولون حراسة بوابة المنشأة، ما أدى إلى اندلاع الاشتباكات.

"قوات النخبة" التابعة للانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وقال مصدر محلي إن عدداً من عناصر مليشيا "النخبة" أصيبوا في اشتباكات اندلعت بين مليشيا تابعة للاحتلال الإماراتي وقوات تابعة للاحتلال السعودي في

اندلعت، أمس، في محافظة شبوة المحتلة، اشتباكات بين قوات تابعة للاحتلال السعودي وأخرى تابعة للاحتلال الإماراتي، أسفر عنها سقوط جريح مما يسمى



قوات العميل هادي تستعيد ميناء سقطرى

سقطرى - "لا"

استعادت قوات العميل هادي، أمس، السيطرة على مطار جزيرة سقطرى، بعد يوم من تمرد الكتيبة المكلفة بحماية المطار وإعلان انضمامها إلى مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات.

وقال مصدر محلي إن قوات العميل هادي سيطرت على المطار ومقر ما يسمى "اللواء الأول مشاة بحري" مرتزق.

وأوضح المصدر أن القوات الموالية لهادي دخلت المطار دون مقاومة بعد ضغوط سعودية على الكتيبة لإنهاء التمرد.

جنوبي يناشد سيد الثورة

خاص - "لا"

وقال وليد السقاف، في المناشدة التي حصلت صحيفة "لا" على صورة منها، إن شركة بلقيس للدواجن، الكائنة في منطقة الجند بتعز، والتي أسسها والده في العام 1980، تم اقتحامها واحتلالها من قبل عصابة تابعة لحزب الإصلاح، وأضاف السقاف أنه تقدم بشكاوى إلى

الجهات الرسمية والأمنية وحتى بعض الشخصيات الكبيرة في الدولة، ولكن دون جدوى، مشيراً إلى أن العصابة يقف وراءها أحد النافذين، وطالب السقاف سيد الثورة بالنظر في قضيته وإنصافه من الظلم والجور الذي تعرض له.

ناشد المواطن "وليد غازي علوان السقاف"، من أبناء محافظة عدن المحتلة، قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، رفع الظلم الذي لحق به من قبل عصابة تنتمي لحزب الإصلاح في تعز.



حجة - منصور أبوعلبي - "لا"

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة حجة خلال شهر مارس من ضبط 188 جريمة توزعت ما بين جرائم قتل وسرقة ونصب واحتيال، ونزاعات حول الأراضي، وغيرها، وكذلك ضبط 107 كيلوجرامات من مادة الحشيش المخدرة.

وأكدت إدارة البحث الجنائي في المحافظة قيامها بمعاينة وجمع الاستدلالات لعدد 50 واقعة، وكشف 11 متهما من ذوي السوابق، مشيرة إلى إحالة جميع تلك الجرائم إلى الجهات المعنية لاستكمال إجراءاتها.

حجة: ضبط 188 جريمة في شهر

عبدالمجيد التركي

استنفر وأعياء كل الدول.. والفيروسات تحتاج إلى مصل ولقاح وليس إلى قوارير تشبه شراب السعال.

تلك القوارير جعلت الناس يعتقدون أنه اخترع الدواء فعلاً، وأن هناك شركات قامت بتصنيعه، مع أنه من السهل جداً تصميم باكت ورقي وطباعته في أقرب مطبعة ليبدو شبيهاً بالدواء.. أرايتم إلى أية مرحلة وصلوا في جعلهم والإصرار على أنهم أهل الإنجاز والإعجاز؟

وبراءات الاختراع التي ليست بريئة على الإطلاق! أنا كمواطن عادي، أعرف أن مخترعي الأدوية يسمونها بأسمائها العلمية وتركيباتها الدوائية، حتى الشركات التي تصنع الأدوية تضع اسماً تجارياً لا يخلو نصف الاسم من تركيبة الدواء، ويكون اسم التركيبة العلمية مكتوباً بخط صغير تحت الاسم التجاري.. هذا هو قانون الطب الذي يعرفه العالم.. لكن أن تسمى علاجك «إنجاز وإعجاز» فهذه أسماء تنفع للمواليد وليس لدواء

... شرف المحاولة

قبل ذلك ظهر جالساً على مكتب، لابساً رداءً أبيض ليبدو بهيئة الأطباء، ويده قلم كأنه واحد من كبار المثقفين والعميقين الذين كانوا يتصورون والقلم في أيديهم، وأمامه 3 علب زجاجية ليوهم الناس أن هذا هو العلاج الذي اخترعه، وقد أصبح جاهزاً وتمت صناعته وتعليبه.. يا للهول إلى أي مدى تمادى؟

قارورة مكتوب عليها «إنجاز» والأخرى اسمها «إعجاز».. يا لهوس هذه الأسرعة بالإعجازات

تتمتات

خالص العزاء والمواساة للشاعر

خالد الكميم وإخوانه فارس، خالد، وسيم، عبدالمجيد، محمد، غيث

عبد الولي عبدالله الخطاف الكميم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون: صلاح الدكاك، ضيف الله سلمان، أمين الجوفي، خالد حسان، عبدالرقيب المجيدي، شايف العين وجميع الزملاء والأصدقاء في صحيفة "لا" واتحاد الشعراء والمنشدين

تعزية

وَيْشِيرُ الصَّابِرِينَ
إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا رَأَى مَخْرَجَ نَفْسِهِ تَبَوَّأَ
إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا رَأَى مَخْرَجَ نَفْسِهِ تَبَوَّأَ

كيف لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي أن يتنبأ بفيروس كوفيد - 19؟

كواليس كورونا والدور المشبوه للمجلس العالمي لرصد التأهب

(2-2)



عُقد اجتماع بين منظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي في جنيف في سبتمبر 2018، نتج عنه تأسيس هيئة (إمبريالية) جديدة تسمى "المجلس العالمي لرصد التأهب" أو "جي بي إم بي" (GPMB). ولكن قبل أن نتعامل مع الطابع والتاريخ المموسين لـ (GPMB) وأعضاء مجلس إدارته، علينا أن نلقي نظرة على وثيقة مثيرة للاهتمام للغاية نشرها المجلس، وهي أول تقرير سنوي حول الاستعداد العالمي لحالات الطوارئ الصحية.

أما دينا جونيك

موقع التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT)

ترجمة خاصة

محمد إبراهيم زبيبة

فيرونيكا سكفورتسوف، وزيرة الصحة السابقة في الاتحاد الروسي. وقد تضمن تعليم جورج ف. جاو العمل في "ويلكوم ترست" كمساعد أبحاث لنيل درجة ما بعد الدكتوراه وذلك من 1995 حتى 1998. ثم العمل مع فرعها في بريطانيا كجزء من منحة البحث الدولي من 1999 حتى 2001.

الخلاصة

خلاصة ما تم ذكره هو الآتي:

- 1- العاملون في مجال صناعة الأدوية هم على الأرجح الربح الأكبر من أزمة كوفيد-19. ولها تأثير كبير داخل مجلس إدارة المجلس العالمي لرصد التأهب (GPMB). وهذا المجلس هو هيئة تابعة لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. وقبل نصف عام، قام المجلس بنشر تنبؤ دقيق للوباء المتفشى حالياً.
- 2- يتم إنقاذ مجموعة البنك الدولي كمقرض جشع للبلدان شبه الاستعمارية.
- 3- تكتسب منظمة الصحة العالمية نفوذاً هائلاً وأموالاً طائلة لتصبح بذلك واحدة من أهم المؤسسات الإمبريالية في هذه الأزمة، وعلى الأرجح في المستقبل.
- 4- تنفذ الدول والأنظمة البرجوازية المختلفة نفسها من موجة الانتفاضات الثورية بمساعدة نشطة من المجتمع المدني، وتتمكن من تنصيب تقنيات مراقبة وإجراءات مضادة للديمقراطية دون أن تواجه أي مقاومة.
- 5- يظهر الركود الاقتصادي الهائل كنتيجة طبيعية للوباء، قاتلاً بذلك حقيقة أنه انعكاس للأزمة الرأسمالية نفسها.

<https://www.thecomunists.net/worldwide/global/how-could-who-and-world-bank-exactly-predict-covid-19/>
26 مارس 2020

علاوة على ذلك، ليس من المستغرب أن يشمل مجلس إدارة (GPMB) أشخاصاً كالرئيس التنفيذي لجمعية "ويلكوم ترست"، جيريمي فارار، ورئيس مؤسسة "بيل وميليندا غيتس"، الدكتور كريستيان إيلياس، وهو أيضاً أحد أعضاء مجلس إدارة (GPMB).

جيريمي فارار عضو أيضاً في تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة (CEPI) الممول من قبل كل من جمعية "ويلكوم ترست"، ومؤسسة "بيل وميليندا غيتس"، والمنتمى الاقتصادي العالمي، ومن حكومتي النرويج والهند. ومن غير المستغرب أيضاً أن يعمل تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة حالياً على أربعة أنواع مختلفة من اللقاحات ضد الفيروس التاجي الجديد، حيث تم -في عام 2018- تأسيس شراكة بين تحالف ابتكارات التأهب والشركة الصيدلانية متعددة الجنسيات أنوفيا (Inovia)، التي كانت قد بدأت في العمل على لقاح ضد عائلة فيروس كورونا قبل وقت طويل من ظهور النوع المستجد الأخير (كوفيد-19). وكانت قد وصلت، في بداية هذا العام، للمرحلة الثانية من الاختبارات السريرية. شركة أخرى كبيرة متعددة الجنسيات بدأت في وقت مبكر باختبار التطعيم ضد عائلة فيروس كورونا، وهي شركة "جلاكسو سميث كلاين" (GlaxoSmithKline)، والتي بدأت مؤخراً في التعاون مع الشركة الصينية "بايوفارم فارماسيوتيكالز" (Clover Biopharm Pharmaceuticals). شركة "جلاكسو سميث كلاين" هي خليفة شركة "جلاكسو ويلكوم كورب" (Glaxo Wellcome Corp) وهي مؤسس شركة "ويلكوم ترست" الأنف ذكرها.

وهناك أعضاء آخرون جديرون بالإشارة إليهم في (GPMB)، هم الدكتور جورج ف. جاو، مدير المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والأستاذة

واليوم، تتقدم مجموعة البنك الدولي بكل سرور كمقدم للقروض الضخمة الجديدة إلى عدد من البلدان في جميع أنحاء العالم لغرض التعامل مع كوفيد-19. حيث أعلن رئيس مجموعة البنك الدولي، ديفيد مالباس، في 23 مارس 2020 أن "بإمكان مجموعة البنك الدولي، بما في ذلك مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، أن توفر ما يصل إلى 150 مليار دولار خلال الأشهر الـ 15 المقبلة. وأحتاج أن أثير مخاوف تتعلق بهذا، فمن المرجح أن تشكل هذه الأزمة ضرراً أكبر على البلدان الأكثر فقراً والأكثر ضعفاً، وهي تلك الـ 75 دولة فقيرة التي تعتمد على المؤسسة الدولية للتنمية. عدد منها في وضع دين صعب بالفعل، مما لا يعطي أي مجال للاستجابة الصحية والاقتصادية المناسبة. نحن مستعدون لتزويد المؤسسة الدولية للتنمية بما يصل إلى 35 مليار دولار ولتحديد موارد إضافية".

هذه البادرة "النبيلة" لمجموعة البنك الدولي تحل أزمتهما الوجودية بشكل فوري. أما منظمة الصحة العالمية فقد صرحت في التقرير السنوي للمجلس العالمي لرصد التأهب (GPMB) بالتالي: "تحتاج الدول الأعضاء إلى الموافقة على زيادة مساهمات منظمة الصحة العالمية لتمويل أنشطة التأهب والاستجابة، ويجب أن يمول صندوق منظمة الصحة العالمية للطوارئ بشكل مستدام، بما في ذلك إنشاء مخطط لتجديد الموارد باستخدام التمويل المقدم من منشأة تمويل الطوارئ المنقح للجائحة العالمية التابعة للبنك الدولي".

ففي الوقت الذي ينتشر فيه وباء مثل كوفيد-19، تستفيد منظمة الصحة العالمية بشكل كبير من التدابير الواسعة التي تقوم بها، وذلك بضمان زيادة هائلة في المساهمات التي تقدمها لها الدول الأعضاء، ليس فقط في الوقت الحالي بل في المستقبل أيضاً.

ما هو المجلس العالمي لرصد التأهب (GPMB) بالضبط؟

بدأ إنشاء المجلس العالمي لرصد التأهب (GPMB) في وقت تواجه فيه مجموعة البنك الدولي أزمة تعلقها. هذه الأزمة هي في الأساس نتيجة لانهايار الولايات المتحدة كدولة إمبريالية مهيمنة. وقد تحدث موقع بروكينجز عن هذا في مقال في 7 نوفمبر 2018 بقلم كريستوفر كيلبي بعنوان "مصير البنك الدولي خلال حكومة أمريكية منقسمة". ونشير إلى التالي مما ذكر في المقال: "سبق أن نجا البنك الدولي من لا مبالاة الولايات المتحدة من قبل، حيث تم إنقاذه في نهاية المطاف إما نتيجة لأزمة عالمية وإما نتيجة لتغيير في الإدارة الأمريكية. ويتوقف مقدار الضرر الذي يتفاقم الآن على المدة التي سيستمر فيها الحزب الحالي في الحكم، وما إذا كانت الإدارة ستنتقل من حالة اللامبالاة إلى العدوانية، وعلى طريقة استجابة الدول المانحة الأخرى وإدارة البنك الدولي. وبينما يشكل صعود الصين تحدياً طويلاً الأمد، فإن لا مبالاة ترامب بالمسائل المتعددة الأطراف يطرح مشكلة أكثر صعوبة وأكثر إلحاحاً".

وبجانب انعكاس التأثير العالمي للصين كقوة إمبريالية شرقية جديدة في مشاريعها الاقتصادية المختلفة (مبادرة الحزام والطريق على سبيل المثال) نلاحظ أيضاً الأثر الاقتصادي المتنامي لها في البلدان شبه الاستعمارية، الذي يضعف احتكار مجموعة البنك الدولي في إقراض هذه البلدان. وقد سبق أن تحدثت الـ (RCIT) في كتاب "مناهضة الإمبريالية في عصر تسابق القوى العظمى" بأن "حدوث انخفاض حاد في عملية إقراض البنك الدولي الآن قد يهدد وظيفته كوكالة تنموية ذات شبكة تتدفق مواردها بشكل سلمي، أي في تلقيها أرباحها بعملية سداد الدول الفقيرة للقروض بمبالغ أكثر مما تم دفعه (الربا)".



الاكتفاء الذاتي.. مطلب مهم لت

الاكتفاء الذاتي، هو القدرة على إنتاج جميع الاحتياجات الغذائية محلياً من خلال الاعتماد الكامل على الموارد والإمكانات الذاتية، والاستغناء كلياً عن استيراد الأغذية من الخارج لتلبية هذه الاحتياجات.

وفي اليمن أثبتت سنوات الحرب والحصار الـ5 من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية، أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الزراعة يُعد مطلباً جوهرياً وملحاً لتحسين المجتمع من الأزمات والمجاعات، وتحرير الوطن من الهيمنة الخارجية وعدم استقلالية



مدير عام مؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب أحمد الخالد:

تحقيق الاكتفاء الذاتي ليس مستحيلاً

ويتم استصلاحها وزراعتها، هادفة من خلالها إلى تقديم نماذج لحقول نموذجية للمزارع باستخدام وسائل المكنة الزراعية الحديثة التي تساعد في تحسين الإنتاج وتقليل التكاليف، ومن ثم يتم تعميمها على المزارعين لتطبيقها على مزارعهم، كما تم تنفيذ عدد من المشاريع في 2018م لخفض تكاليف الإنتاج في محافظتي الجوف والحديدة، عن طريق التمويل للمزارعين بمنظومة توفير "الغطاسات"، بالإضافة إلى تمويل ودعم المزارعين بالبذور المحسنة وعملية الحراثة، إلى جانب القيام بمشاريع أخرى عام 2019م، متمثلة بالتمويل بمنظومات الطاقة الشمسية للمزارعين المنتجين للبذور، ومشاريع التمويل بأنابيب النقل "شبكة الري"، كما نفذت المؤسسة أنشطة أخرى في محافظات الجوف والحديدة وحجة في جانب مشاريع تنمية المجتمعات المنتجة كمشاريع تمويل المزارعين بالحراثة والبذور وتمويلات للمزارعين بمستلزمات الإنتاج، إلى جانب مشاريع التدريب والتأهيل للمزارعين، ولدى المؤسسة مشاريع خاصة بها في وادي مور بتهامة ووادي الخارد بالجوف وغيرها من المناطق.

وأشار الخالد إلى أنه في نهاية الموسم يتم استرداد مقدار التمويل من محصول الحبوب وبسعر الزمان والمكان، أو إرجاع مبلغ التمويل نقداً، حيث تم تنفيذ العديد من تلك المشاريع في محافظات الجوف والحديدة وصنعاء وحجة وذمار والمحويت وعمران وإب، وحالياً سيتم تنفيذ مشاريع مشابهة في محافظة تعز، كما عملت المؤسسة على تنظيم المزارعين في مجموعات لإنتاج الحبوب لأكثر من 11 ألف مزارع، لتحديد احتياجاتهم وتنظيم جهودهم وإمكانياتهم لإنتاج الحبوب.

سوق مركزي للحبوب

وحول جهود المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب في مجال شراء وتسويق المنتجات الزراعية من المزارعين، قال الخالد: "بدأت المؤسسة بالشراكة مع المؤسسة الاقتصادية اليمنية وهيئة تطوير تهامة وأصدقاء المزارع من مؤسسات مجتمع مدني كمؤسستي بنيان وقنوان، بعملية التدخل لخلق توازن بين العرض والطلب، وبحيث يستفيد المزارع ولا يتضرر من هذا

على رؤوس الأموال استغلال أموالهم في عمل نهضة تنموية زراعية

أنشأنا 25 نقطة بيع للحبوب في أمانة العاصمة ومراكز لاستقبال منتجات المزارعين في تهامة

نجهز الآن سوق مركزية للحبوب بالأمانة وستعمم لاحقاً في مختلف المحافظات

مجال تمويل المزارعين بالحراثة والبذور وتوفير مستلزمات الإنتاج وغيرها من المشاريع، التي كان لها الأثر في استمرار المزارع في زراعة أرضه بمختلف محاصيل الحبوب.

ووفقاً لرؤية وأهداف المؤسسة، فقد انطلقت في عملها في محافظات (الجوف والحديدة وصنعاء والمحويت وعمران وصعدة وحجة وذمار وإب والبيضاء)، مركزاً عملها في مناطق الإنتاج الرئيسية في تهامة (الحديدة - حجة) والجوف بدرجة أساسية، باعتبارها مناطق إنتاج رئيسية لمحاصيل الحبوب، وكذلك المرتفعات الشمالية والوسطى، وسيتم توسيع عمل ونشاط المؤسسة لتصل إلى كل المناطق.

مشاريع وأنشطة

وحول المشاريع والأنشطة التي تنفذها المؤسسة بهدف تقديم الدعم للمزارعين، أوضح الخالد أنه تم تنفيذ جملة من المشاريع والأنشطة والبرامج التي سعت من خلالها إلى تقديم الدعم للمزارعين في المناطق المستهدفة، أو استصلاح أراض زراعية جديدة خاصة بالمؤسسة، وعملت المؤسسة في كلا الاتجاهين، حيث يتم استئجار أراض مناسبة

عدداً من الأهداف الهامة التي تسعى إلى تحقيقها، ومن أبرزها زيادة إنتاج الحبوب وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بصورة تدريجية، وتخفيض تكاليف الإنتاج، وتمويل وتشجيع المزارعين وتسويق منتجاتهم وإدخال التقنيات الزراعية الحديثة، وتشجيع ودعم البحوث الزراعية الهادفة إلى تطوير الإنتاج.

استغلال الورقة الاقتصادية

ورداً على محاولات العدوان استغلال الورقة الاقتصادية في الضغط على الشعب اليمني وثني المزارع عن الزراعة، وعلى وجه الخصوص زراعة محاصيل الحبوب، أكد الخالد أن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، ومن خلال توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، للاهتمام بالمزارع وتشجيعه، قامت بالتدخل في تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج والأنشطة في

أكد المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، المهندس أحمد خالد الخالد، في حديث مع صحيفة "ال" أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمور المهمة التي ينبغي أن يجعلها المواطن اليمني نصب عينيه، وهي مسألة ليست مستحيلة كما يصورها البعض، وفي الوقت ذاته ليست بالسهلة، ولا بد من توافر شروط ومطالب لنصل إلى ذلك من إرادة قوية وحرية القرار السياسي والسيادة الوطنية وتنامي الوعي المجتمعي وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك، وغيرها.

وأشار الخالد إلى أن اليمن ومنذ ثورة الـ21 من أيلول 2014م، أصبحت تمتلك إرادة قوية وقرارات سيادية وسياسياً حراً، ولم يعد لقوى الوصاية والاستكبار الدولي أية يد للتدخل في قرار وسيادة اليمن، وهو أمر مهم في مسألة الاكتفاء الذاتي.

وأوضح أنه ولأجل تحقيق هذا الهدف الكبير، رأت قيادة الثورة والقيادة السياسية أن تخصص لذلك جهة محددة تتكفل بالعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذا الهدف المهم والاستراتيجي، فكان قرار اللجنة الثورية العليا رقم 366 لسنة 2016م بإنشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، هو القرار الأول لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وأفاد بأن المؤسسة وضعت نصب عينها



حقيق استقلال اليمن (2-2)

القرار السياسي والسيادي الوطني أمام دول الاستكبار العالمي. ورغم أن اليمن اشتهرت منذ قديم الزمن بالزراعة، وتمتلك مساحات زراعية شاسعة وموقعا جغرافيا متميزا ومناخا متنوعا، إلا أن الحكومات المتتالية منذ منتصف القرن العشرين، أهملت القطاع الزراعي بشكل كبير، وأصبح قوت الشعب مرهونا بالخارج، ومؤخرا بدأ التوجه في صنعاء من قبل القيادة السياسية نحو الاهتمام بالزراعة والإنتاج المحلي من الغذاء.

هل اليمن قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء؟ وكيف تستطيع تحقيق ذلك؟ وما العوائق والصعوبات التي قد تعرقل تحقيق هذا الهدف؟ هذه وغيرها من الأسئلة دفعت صحيفة «لا» إلى فتح ملف الزراعة في هذا التحقيق.

تحقيق /

عادل عبده بشر
فاطمة أحمد مظهر



نموذج للإرادة اليمنية في تحقيق النجاح

قصة نجاح في زراعة اللوز كمشروع وطني من البذرة حتى الثمرة

والخدمات الزراعية الطبيعية للأشجار المثمرة لتحسين وزيادة الإنتاج، وأيضا تسويق منتج محصول اللوز داخليا وخارجيا وفقا لخطة وبرامج مرسومة بحسب الواقع والسوق".

وأطلق على هذا المشروع "مشروع إنتاج وتحسين وتسويق منتج طبيعي مستدام لعدد مليوني شجرة لوز"، كمشروع وطني متكامل مستدام من البذرة وحتى الثمرة، وتم تقديم المشروع للمنافسة في الموسم الأول من المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الابتكارية التي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة، وحاز على المركز السابع.

ويهدف المشروع إلى "إنتاج مليوني شتلة لوز ذات صنف جيد، وإنتاج سماد بلدي بكمية 150 ألف طن سنويا بديلا عن الأسمدة المستوردة، لزيادة وتحسين محصول اللوز، وأيضا تسويق وتصدير 10 آلاف طن سنويا من محصول اللوز ذي الجودة العالية طبقا لمواصفات التسويق العالمية، والإسهام في تأمين سبل العيش المستدام وتحسين المعيشة الاقتصادية لـ 20 ألف أسرة، والحفاظ على المياه الجوفية وتحقيق وفر مائي يقدر بنحو 136 مليون متر مكعب سنويا، وأيضا تغطية السوق المحلي من اللوز البلدي، والإسهام في دعم ورفع الموارد الاقتصادية للبلاد من خلال قوانين وأنظمة الموارد المالية للدولة".

وبتاريخ 29 فبراير 2020م، قام كوكبة من المسؤولين بتقديمهم عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد غالب الرهوي، ومعه وزير الصناعة عبدالوهاب الدرة، والزراعة المهندس عبدالملك الثور، بتدشين "مؤسسة الفاضل لإنتاج وتصدير اللوز اليمني"، لتبنت هذه التجربة إمكانية نجاح المزارع اليمني عندما يتوفر لديه الإصرار والعزيمة.



سنويا، و90% يتم تصديره إلى الخارج بطرق عادية.

وخلال السنوات الأخيرة، ونتيجة لما تمر به البلاد من تدهور اقتصادي بسبب العدوان وزيادة أسعار المدخلات الزراعية، ومنها المشتقات النفطية والأسمدة الكيماوية المستوردة وغيرها، أدى ذلك إلى تدهور القطاع الزراعي وتدني دخل المزارعين وعدم تمكنهم من تصدير محاصيلهم الزراعية بسبب ضعف الجودة وقلّة الإنتاج، وخصوصا محصول اللوز ذا الطلب الكبير خارجيا،

اتجه فاضل جار الله للبحث عن أسباب قلّة الإنتاج وضعف جودة محصول اللوز.

يقول فاضل: "بعد جهد كبير وبحث مستمر، وتنفيذ العديد من التجارب على الواقع، تمكنا من إيجاد حلول مناسبة لمعالجة تلك الإشكاليات، وتقديم ذلك في مشروع متكامل ومستدام، من بينها ابتكار برنامج ري محدد بالوقت المناسب وتسميد طبيعي وإرشاد شامل بالمعالم الزراعية المعروفة، وتوفير المستلزمات

كواحد من أبناء الأسر الزراعية، بدأ فاضل صالح جار الله عوض، العمل في الزراعة إلى جانب أفراد عائلته، ولم يكن قد تجاوز الـ10 من العمر.

ينتمي فاضل إلى أسرة زراعية توارثت الزراعة عن الآباء والأجداد، ويقطن مع أسرته في قرية خرابة محيية بعزلة جبل النبي شعيب، مديرية بني مطر التابعة لمحافظة صنعاء، إلا أن اقتضار منطلقتهم على زراعة الثوم والجزر وبعض من الخضروات إلى جانب زراعة الحبوب، وهي ليست ذات مردود مالي كبير، دفع بالفتي فاضل وهو في الـ14 من عمره، إلى البحث عن منتج زراعي بديل يعود بالفائدة الكبيرة على المزارعين، ويتناسب مع الطبيعة الزراعية في منطقة بني مطر.

يقول فاضل: "كان العام 1999م، عندما بدأت بالبحث عن محصول بديل ونقدي يرفع دخل المزارعين ويستهلك كميات قليلة من المياه وعمالة بسيطة، ووجدت أن محصول اللوز هو أنسب منتج زراعي كبديل اقتصادي لتحسين معيشة المزارعين، خصوصا لتلاؤم شجرة اللوز مع الطبيعة الزراعية في المنطقة، ولما لهذا المنتج من مميزات خاصة مقارنة بالمحاصيل الأخرى".

قام فاضل بجمع الأبحاث والدراسات الزراعية عن شجرة اللوز والمناخات الملائمة لزراعتها وكمية المياه التي تحتاجها وكل ما يتعلق بهذا المنتج، وفي 2005م بدأ بزراعة أشجار اللوز في منطقتهم كتجربة، وبعد 3 سنين من الزراعة كانت أشجار اللوز قد بدأت بالإنتاج، لتنتشر هذه التجربة بين المواطنين في المنطقة.

وفي 2009م، قام فاضل بإنشاء مشتل لإنتاج وبيع شتلات اللوز، وعماماً بعد آخر زاد انتشار زراعة اللوز، وصاحبها ازدياد كبير في الطلب على الشتلات.

وتقدر المساحات المزروعة بأشجار اللوز في اليمن بشكل عام بحوالي 6600 هكتار بعدد 1.5 مليون شجرة لوز تقديريا، كما يقدر إجمالي المساحات الصالحة لزراعة أشجار اللوز في اليمن بـ370 ألف هكتار، وبما يصلح لزراعة عدد 82 مليون شجرة لوز.

وتنتج الشجرة الواحدة بمتوسط 5 كيلوجرامات سنويا، وتثمر شجرة اللوز بما يزيد عن 300 عام، ويبلغ سعر كيلو اللوز البلدي في السوق المحلي 30 ألف ريال تقريبا، ويتم تسويق ما نسبته 10% فقط في السوق المحلي من إجمالي محصول اللوز

الانخفاض، من خلال إنشاء مراكز استقبال في تهامة لاستقبال منتجات المزارعين من الحبوب وشراؤها منهم بأسعار مناسبة للمزارع.

وأضاف: "لدينا مشروع إنشاء سوق مركزي للحبوب في أمانة العاصمة في الأرض التابعة لوزارة الزراعة والكائنة في الحصية، ويهدف السوق إلى شراء منتجات محاصيل الحبوب المحلية من المزارعين وفق آلية ستعمل بإذن الله على تحقيق فائدة للمزارع وتحسين دخله وتشجيعه على زراعة جميع ما لديه من أراض بما يكفل زيادة الإنتاج، وبيعها للمستهلكين المحليين بأسعار مناسبة دعما وتشجيعا للمزارع والمنتج المحلي من محاصيل الحبوب، وإن شاء الله سيرى هذا المشروع النور قريبا، وسيكون نقطة انطلاق لعمل أسواق خاصة بمحاصيل الحبوب في مختلف محافظات الجمهورية".

وأشار إلى أن المؤسسة قامت أيضا بإنشاء وتأسيس 25 نقطة بيع للمستهلك في أمانة العاصمة، حيث تقوم المؤسسة بشراء المحصول من المزارع وبيعها للمستهلك عبر نقاط البيع، ويتم حاليا التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بأصدقاء المزارع لتوسيع مراكز البيع لتشمل مراكز المحافظات الرئيسية.

القطاع الخاص

وفي ختام حديثه مع صحيفة "لا" قال المهندس خالد: "نتمنى أن يستشعر القطاع الخاص المسؤولية الوطنية خلال هذه الفترة الحرجة التي يمر بها الوطن، فلدينا مساحات شاسعة وبإمكانهم الدخول مع المزارعين في شراكة للاستثمار عن طريق الزراعة التعاقدية أو استئجار الأراضي التي لم تزرع، ونحن نعمل للتنسيق مع المزارعين في ذلك، لتسهيل مهام الاستثمار والتنسيق مع جمعيات ومجموعات إنتاج الحبوب، وعمل الترتيبات اللازمة لذلك وبما يكفل للمستثمر والمزارع حقوقهم".

وأضاف: "البعض من رؤوس الأموال في بلادنا لديهم رأسمال كبير، وبدلاً من أن يضعوه في البدرومات عليهم أن يستغلوه في عمل نهضة تنموية زراعية وصناعية في اليمن، الأرض موجودة والإمكانات موجودة والمياه موجودة والإرادة والقرار السياسي يدعم ويشجع، ونحن من جانبنا كمؤسسة سنقدم كل التسهيلات لكل المستثمرين في هذا الجانب".





حوار الأيام الأخيرة للرئيس الشهيد صالح الصماد، محمد عياش قحيم لا:

منع تهامة في أشهر ما لم تحصل عليه في أربعة عقود

في آخر حديث لي معه أوصاني بالتركيز على التنمية الزراعية الهيج قدم استقالته بمحض إرادته والسويد حال دون تعييني محافظا

النبيل ليسافر إلى المحافظة، رغم الظروف والمخاطر المحدقة به. كما قال السيد القائد. وأثناء ما كان إلى جانبنا ونحن تجري الترتيبات للقاء موسع. قال لنا الرئيس الشهيد إن العدو أطلق تصريحات تحدث فيها عن أن أبناء المدينة سيستقبلونه بالورود، فمنا ترونه عليه، فأجابته الجميع بأنهم سيستقبلونه بفوهات البنادق، فقال إن أريد منكم أن تخرجوا في مسيرة ضخمة تسمى مسيرة البنادق، وهذه كانت أبرز الأحداث الأخيرة التي شهدتها إلى جانب رئيس الشهداء الذي التفت حوله الملايين ليصبح لدى اليمن رئيسان دخلا إلى قلوب الملايين من أبناء الشعب، هما الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، والرئيس الشهيد صالح الصماد، والأخير قاد اليمن في ظروف وأوضاع استثنائية.

بسطاء، تهامة بوابة كسر العدوان

كيف كانت علاقة الشهيد الرئيس بمجتمع تهامة وتثويره وإيلاء همومه أولوية واجباته؟
- الشهيد الرئيس كان يؤمن كما هو حال قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن المدينة عاشت مستضعفة، وأن ثورة 21 أيلول 2014 قامت لنصرة المستضعفين. وبالتالي فإن اهتمام قائد الثورة بتهامة وأبنائها ملته الشهيد الرئيس صالح الصماد، وكانت توجيهات السيد القائد الواضحة وحب الصماد الكبير للمستضعفين في المدينة جعل كليهما ينظران إلى المجتمع الهامسي على أنه بوابة الأمل التي ستكسر العدوان على الوطن.

وهذه النظرة هي من السنن الإلهية المتبعة، وعلى سبيل المثال عصا نبي الله موسى التي فلتت البحر، وأي شيء قد يفعل ذلك؟ وأيضا كيف يولد شخص من رحم أمه دون أب كما هو حال نبي الله عيسى؟ كلها معجزات تأتي في إطار تلك السنن. فإله عندما يريد نصرة المؤمنين المستضعفين يغير قوانين الوجود، والتي من بينها الشهيد الرئيس صالح علي الصماد، حيث إن الشهيد

حينها لم يخضعوا للتدريب والتأهيل ليتمكنوا من خوض المعارك كما هو الحال اليوم بفضل معانته الزكية الطاهرة والجهد الذي بذله في الجانب المعنوي والتثقيفي والتربوي.

أخر موقف جمعني به أثناء التحضير لمسيرة البنادق

ما هو آخر موقف جمعك بالشهيد الرئيس؟ وكيف تلقيت نبأ جريمة اغتياله؟
- آخر موقف جمعني بالشهيد الرئيس كان أثناء الترتيب للقاء الموسع، وكنا جنبا إلى جنب في التحضير لمسيرة البنادق التي دعا إليها ردا على تصريحات العدو الأمريكي على لسان سفيره. والحقيقة عندما تلقينا نبأ استشهاد الرئيس صالح الصماد صغفنا جميعا وتأثرنا وحز هذا في نفوسنا، كونه أصعب موقف حدث على اليمنيين الأحرار بالكامل بشكل عام وأبناء تهامة خصوصا، لأن معانته الطاهرة غطت هذه المحافظة، ولعل ذلك ما جعل اليوم المجاهدين منهم في مقدمة صفوف أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف.

بفضل دماء الشهيد وتوجهات سيد الثورة حصلت تهامة على ما لم تلهه طيلة 40 عاما

كيف أثرت دماء الرئيس الصماد الطاهرة على أبناء المدينة؟
- بفضل دماء الشهيد وتأثيرها على أبناء المدينة، وكذلك توجيهات السيد القائد بأن تبني المدينة وأخذ أبنائها دورهم الريادي، استطاعت ثورة 21 أيلول المجيدة تحريك مجتمع تهامة وأبنائه وأولتهم مناصب قيادية في الدولة بمختلف جوانبها، وعلى سبيل المثال هناك اليوم 10 قيادات عسكرية من أبناء تهامة برتبة لواء وعيد، ويتولون مناصب عسكرية عليا لم نشهدها منذ 40 عاما، ومنهم من يقدم صفوف الجيش واللجان الشعبية، وهذا هو بناء الإنسان.

وصل إلى مناطق لم يصلها رئيس أو مسؤول قبله

هلا وشحنت لنا جوانب من اهتمامات الشهيد الصماد بتهامة وأبنائها؟
- لن يسع الوقت لحصر اهتمامات الشهيد الصماد بمجتمع تهامة، غير أنني سأذكر لكم أبرزها، ويتصدر ذلك أنه وصل إلى مناطق نائية في المدينة لم يصلها رئيس أو مسؤول قبله، وذلك لتفقد أحوال المواطنين، ومنها منطقة «السويق» في الحيتا، والتي تبعد عن البحر حوالي 4 كيلومترات، وهي منطقة نائية جدا وسكانها يعانون على مدى عشرات السنين من غياب الخدمات وعدم تفقد المسؤولين لهم، حتى أتى الصماد ووجه بالبدء في إنشاء البنى التحتية الخدمية وتوفير الاحتياجات التي تخفف من معاناة المواطنين هناك.

أشرف على تأهيل أبناء تهامة معنويا وتثقيفيا وعسكريا

ماذا عن الجانب العسكري؟
- قبل زيارته الأخيرة للمحافظة ذهبتنا معاً لحضور حفل تخرج دفعات عسكرية أمنية وزيارة مواقع عسكرية عدة برفقة بعض القيادات من ضمنها اللواء يوسف العدائي قائد المنطقة العسكرية الخامسة، والأستاذ حسن الهيج محافظ المدينة حينها، وعدد من مسؤولي الدولة المنتمين للمحافظة، وكان يلقي كلمات تحفز أبناء تهامة على الانخراط في العمل العسكري والأمني، وكانوا

تهامة على رأس أولويات اهتمامات الشهيد الرئيس

بداية حديثنا عن تفاصيل الأيام الأخيرة التي جمعناك بالشهيد الرئيس صالح علي الصماد في المدينة وسنعا؟
- آخر أيام الرئيس الشهيد صالح علي الصماد التي جمعنا به في المدينة، وقبلها أثناء زيارتنا له في صنعاء، وعقدنا جلسة منفردة، كان دائما ما يناقش معنا مطالب واحتياجات أبناء المحافظة، فوجدت في هذا الرجل من العطف والأبوة والتواضع والحرص على تفقد كل صغيرة وكبيرة فيها، الشيء الكثير، واحتياجات المواطنين كانت أولويات حديثه معنا دائما.

وكل ذلك يؤكد عظمة هذا المشروع الكبير المتمثل في شخص الرئيس الشهيد ونهج القرآن الذي تشر به، لاسيما أنه كان مسؤولا ثقافيا للجمهورية بأسرها.

حتى في حديثه عن اليمن عموما كان يولي تهامة اهتماما كبيرا بشكل خاص، وذات مرة قال لنا بكل تواضع وإنسانية إنه عمل قديما فترة طويلة على نقل الفواكه من تهامة إلى السعودية على متن سيارة «هايلوكس» موديل 86، وكان لسان حاله يخبرنا بأنه بسيط كبساطة المتهمين، ليتضح أن حبه لتهامة ليس وليد اللحظة التي تولي فيها قيادة معركة الصمود كرئيس للجمهورية، وتلك البساطة هي التي جعلته يملك قلوب أبناء المدينة خصوصا واليمن عموما، وأصبح لنا بمثابة مدرسة في الرجولة والإباء.

لهذه الأسباب اغتالوه

ماذا اغتاله الأعداء في محافظة المدينة وبذلك التوقيت بالذات؟
- المخطط الذي نفذه أعداء الله حول الرئيس الصماد كان دافعهم فيه معرفتهم الحقبة بغيرته وحميته على أبناء وطنه، فقبل اغتياله أدلى السفير الأمريكي بتصريحات يقول فيها إن أبناء المدينة سيستقبلون الغزاة (جيوش تحالف العدوان ومرزقته) بالورود، الأمر الذي هيج مشاعر هذا الحر العزيز

منذ العام 2018 لا يأتي يوم 19 من أبريل إلا ويجلب معه ذكرى استشهاد رجل بحجم وطن، ووقود يولد زخما ثوريا منقطع النظير لجميع الأحرار في عموم محافظات الجمهورية. غير أن لذكرى استشهاد الرئيس صالح علي الصماد طابعا خاصا في محافظة المدينة التي ربما كانت أحب المناطق وأقربها إلى قلبه، وأكثرها حاجة إلى قادة مثله يعطونها حقها الذي غاب عنها طيلة عقود إبان حكم أنظمة الوصاية والعمالة.

وأردت صحيفة «لا» أن تضع بين يدي قرائها في الذكرى الثانية لاستشهاد الرئيس الصماد، تفاصيل ومعلومات عن أيام الشهيد الرئيس الأخيرة وسر علاقته الوطنية بمجتمع تهامة وأسباب إيلائه جل اهتمامه ونظرتة إليه.

فأجرت الصحيفة لقاء مع القائم بأعمال محافظ المدينة محمد عياش قحيم، تحدث فيه عن أبرز ما دار بينه وبين رئيس الشهداء في الأيام الأخيرة، وأوضح بعض صور اهتمام الرئيس بمحافظة المستضعفين وعمما يخالج أبنائها من شعور ولده في نفوسهم دم الشهيد الذي غطى تهامة.

فأبناء تهامة يرون في دماء الشهيد الصماد التي سقها العدو الأمريكي الصهيوني السعودي في محافظتهم، حملا ثقيل يقع على عاتقهم واجب النهوض به والوفاء له، ولا يرجون سوى العون من خالقهم على سداد هذا الدين مهما كلفهم من ثمن.

رأى في بسطاء ومستضعفي تهامة بوابة أمل كسر العدوان

غيرته وحميته على شعبه دفعت الأعداء للاستماتة في أن اغتالوه

وبإذن الله من أذنب أو شارك في قتل هذا الشعب وليس الرئيس الصماد سينالون جزاءهم، وسيكون الندم والخزي والعار مصيرهم المحتوم.

قضية اغتيال الصماد حساسة وغير قابلة للارتجالية

ما طبيعة الخلية التي تحاكم في جريمة الاغتيال؟
- هناك أسماء كثيرة بدءا من رئيس نظام العدو الأمريكي دونالد ترامب، وانتهاء ببعض المرتزقة الذين باعوا شعبيهم وأرضهم وعرضهم مقابل حفنة من المال، وأجهزة الأمن لا يمكن أن تطلق اتهامات باطلة أو ظالمة أو مزاجية بحق أحد، خصوصا في هذه الجريمة الحساسة غير القابلة للارتجالية. وادنا عودتنا أجهزة الأمن أنها لا توجه الاتهامات إلا بعد استيفاء 90% من الحقائق والأدلة الدامغة على ضلوع شخص لتوجه أصابع الاتهام إليه، والمسيرة القرآنية من طبعها أنها تتجه دوما إلى الإنصاف وإلى احقاق الحق ←

من شارك أو أسهم في اغتيال الصماد سينال جزاءه

ما صحة الرواية التي تفيد بأنه تم دس شريحة تحديد مواقع وتتبع في جعبة أحد مراقبي الرئيس؟ وما هي الروايات التي لديكم؟
- يجب أن يوجه هذا السؤال إلى الجانب الأمني للإجابة عليه، كونه المخول بالإدلاء بتصريحات في هذا الخصوص، فنحن لا نريد أن نطلق كلاما جزافا لسننا متأكدين من صحته، لكن الآن هناك محكمة تخوض هذا الغمار.



الأمر الآخر، أكبر مظلمة في الكرة الأرضية في هذا القرن من الزمن هو ما يحدث في الدريهمي، وهو أشبه بسيخاريو تكرر لما حدث في شعب أبي طالب في آيات قرآنية تتكرر على أرض الواقع، وربما أشد من سابقاتها، فعندما يصل الإنسان إلى أكل الشجر في الألفية الثالثة، فهذا سيظل سواداً على جبين ووجه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات التي تدعي الإنسانية.

■ هل ستشهد عملية كسر لحصار الدريهمي، خصوصاً مع عدم تحريك الأمم المتحدة ساكناً بخصوص هذا الحصار؟
- إنهاء الحصار شأن عسكري، ونحن كسلطة محلية منتخبة مكونة من 18 عضواً وصلنا إلى المحافظة عبر صناديق الاقتراع بعكس ما يحاول الغزاة والمرتكزة إبهام المجتمع الدولي به، فنحن فمع السلام، وملزمون باتفاق ستوكهولم.

لصحيفة «لا» الدور الأبرز في التوعية الناجحة للمجتمع
■ كلمة أخيرة لكم ونحن على موعد مع الذكرى الثانية لاستشهاد الرئيس الصماد؟

- العمل هنا جارٍ على قدم وساق استعداداً لاستقبال هذه الذكرى المؤلمة، وهي الذكرى الثانية لاستشهاد الرئيس صالح علي الصماد، وأبناء الحديد متأثرون جداً بهذه الذكرى، لأن المصاب بيننا، ولكننا نحمد الله على أن دماء الطاهرة ثورت براكين لدى أبناء تهامة، كما فعلت دماء الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي لدى أبناء الوطن في عموم المحافظات، واليوم بفضل الله كما قال السيد عبد الملك، نحن أقوى من ذي قبل، وقد عملنا في الحديد على تغيير اسم مستشفى العلفي من مركز الساحل الغربي الطبي التعليمي إلى مستشفى الشهيد صالح الصماد، ونبني الآن نصباً تذكارية له.

وأوجه الشكر والتقدير لربان صحيفة «لا» الأستاذة والزميل القدير صلاح الدكاك الذي نأخذ منه كل الإيجابيات، ولكونه أديباً وصحفيًا مثقفًا يمنيًا كبيراً، فقد كان ولازال له ولطاقم عمل صحيفته المحترف الدور الأبرز والكبير في إعداد وعي ناضج لدى المجتمع اليمني في هذه المرحلة التاريخية والفاصلة، كما الشكر والتقدير والاحترام للصحيفة التي طالما اعتدنا منها أن تقول دائماً «لا».

العناصر الإجرامية التي تعمل على رفع الإحداثيات لتحالف العدوان، وكنت أراجع للإفراج عنهم، وتضمن اعترافات لهم من بينها الأماكن التي أرسلوا إحداثياتها للعدو ليقتصفها، ومن بين الأماكن منزلي.

ومحاولات العدوان في الترهيب والترغيب وإرسال التهديدات تأتيها بشكل مستمر، ونحن نعلم ونذكر جيداً أن هذه هي لغة الضعفاء والمفسدين والمنكسرين. وأيام ما كنا زملاء مع الأستاذ صلاح الدكاك في الحوار الوطني، بمجرد انتهاء الحوار أرادوا منا الذهاب للرياض مقابل مبالغ تراوحت بين 500 ألف ومليون ريال سعودي، ورفضنا ذلك.

الهيح قدم استقالته بمحض إرادته واتفاق السويد منع قرار تعييني محافظاً

■ كيف جرت عملية تنحية حسن الهيح المحافظ السابق؟ ولماذا لم يصدر قرار بتعيينكم على رأس السلطة المحلية في الحديدية حتى الآن؟

- الأستاذ حسن الهيح لم تتم تنحيته، بل قدم استقالته بمحض إرادته لوزير الإدارة المحلية، ونحن نكن له كل الاحترام، ونكمل ما بدأ به من أعمال.

أما في ما يخص الجزء الثاني من السؤال والمتعلق بسبب عدم اصدار قرار بتعييني محافظاً للحديدة، وبقاء صفتي قائماً بأعمال المحافظ، فذلك يعود إلى اتفاق السويد، ونحن ملتزمون ببثوده التي من بينها بقاء الوضع في الحديدية كما هو عليه، ومسألة القرارات وغيرها هي ثانوية بالنسبة لكل مجاهد في الميدان، ولا يعبرها أي اهتمام، وعمل الشخص أو المسؤول المجاهد في الميدان هو قراره.

ما يحدث في الدريهمي أكبر مظلمة في الكرة الأرضية

■ نسمع يومياً عن خروقات العدوان ومرتكزته بحق اتفاق السويد، هل إلى متى سيصمد هذا الاتفاق؟ وهل سيستمر الحال كما هو لاسيما في حصار الدريهمي؟
- نحن في السلطة المحلية للمحافظة وفريق التنسيق الوطني لإعادة الانتشار، نعمل على رصد هذه الخروقات، أما حصار الدريهمي فأولاً خارجهم الله من وباء كورونا، وأصبح كحجر صحي، وكما تحدث قائد الثورة عن أن الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على الوطن أسهم في إبعاد الوباء عن اليمن.

تظاهرة البنادق شاركت فيها وجوه لم تشارك في فعالية قبلها أبداً

■ ما مدى فعالية تظاهرة البنادق التي دعا إليها الرئيس الصماد قبل استشهاد ردا على تصريحات العدو الأمريكي؟

- بالنسبة لمسيرة البنادق التي دعا إليها الشهيد الرئيس قبل اغتياله، فقد خرج فيها أكبر عدد شهدته المحافظة، فقد قدم أبناء تهامة من كل عزلة وقرية ومديرية ومنطقة، وأقسم لكم بالله إنني وجدت بين المشاركين رجالاً مسنين ووجوهاً لم تشارك في تظاهرة أو مسيرة قط إلا في هذه، تلبية لدعوة الرئيس الصماد. وقد أعلن أبناء الحديدية تصريحهم الشهير خلال المسيرة أنه بعد الصماد لا خطوط حمراء.

حاول العدوان ترهيب الناس لمنعهم من الخروج في مسيرة البنادق

■ كيف جرت المسيرة في غياب الرئيس؟ وما هي المخاطر والتهديدات التي واجهتها؟

- حاول تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتكزته ترهيب الناس لمنعهم من المشاركة من خلال الغارات التي شننها طيرانه المعادي على المطار وخلف المنصة قبل وأثناء مسيرة البنادق، إلا أن المشاركين جميعهم، وبينهم من قدم من أقاصي الوطن من الجوف ومأرب، لم يتزعزعوا وظلوا ثابتين.

وكانت المسيرة الحاشدة بمثابة مهرجان وفاء للشهيد الرئيس، وأعتقد أن حجمها فاق أحجام الحشود التي خرجت من قبل في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، وكيف لا يحمل اليمنيون الوفاء خصوصاً لمن قدم روحه الطاهرة فداءً لهم، ولهذا البلد، وخرج وهو يعلم أن هناك عدواً يترصد به من كل جهة وجانب، ويستخدم الطيران والأقمار الاصطناعية والجواسيس والمرتكزة وكل الإمكانيات، فقد فاز الصماد ورب الكعبة، وباستشهاده قهر أعداءه ونال ما كان يصبو إليه ودأب على تحقيقه.

واحد ممن كنت أراجع للإفراج عنهم اعترف برفعه إحداثيات منزلي للعدوان

■ هل حاول مطبخ تحالف العدوان ترهيبك أو ترغيبك عقب واقعة الاغتيال وخلال مرحلة هجومه الأكبر على الحديدية؟

- الأحد الماضي وصلنا تقرير من الجهات الأمنية المختصة بمكافحة الإرهاب عن بعض

ما يحدث في الدريهمي أكبر مظلمة في الكرة الأرضية ووصل حال أبنائها إلى أكل الشجر

علاقته بتهمته قديمة فقد عمل على متن «هايلوكس 86» في نقل الفواكه منها إلى السعودية



4-1



إن تحليل مضمون خطابات الرئيس الشهيد صالح علي الصماد ليس إعمالاً للفكر في حقل الدلالة الفلسفية، والرؤى الذاتية للشخصية، بل هو استخلاص وتحليل للتوجهات السياسية في موضوع دراستنا هذه: «مشروع الدولة الوطنية» في خطاب الرئيس الشهيد صالح الصماد، أي: رؤية الصماد لما يجب أن تكون الدولة الوطنية اليمنية، وعلى أي أسس تتم عملية تطويرها والبناء التراكمي عليها.



أنس القاضي

الرئيس الصماد ومشروع الدولة الوطنية

شرعية الشعب ودوره في صناعة التاريخ

في معمعان الصراع الحضاري مع القوى الاستبدادية منذ 2004، ومع القوى الاستعمارية منذ العام 2014، فرضت هذه الظروف الموضوعية العامة أن تُطرح قضية الشعب والمجتمع في فكر أنصار الله عموماً، وفي فكر الرئيس الشهيد صالح الصماد، وتتفوق على قضية الفرد ومتطلباته الخاصة، دون تجاهلها ونفيها التام. وقد عزز مجرى الصراع مع القوى الاستبدادية المعادية للديمقراطية والمنتزلة عن السيادة الوطنية القناعة بدور الشعب والمجتمع الحاسم في الثورة والتغيير والتطور الاجتماعي. فالشعب كما يؤكد الرئيس الصماد هو صاحب الشرعية وصانع التاريخ. وانعكاساً لهذا الإيمان العميق بالشعب وقدرته على التغيير يعول أنصار الله في سيرتهم على الشعب في المقاومة والثورة والتصدي. وامتداداً لهذه القناعة الراسخة تم الركون إلى الشعب اليمني في مواجهة العدوان والعمل على تحفيز روحه الثورية ونزاعته الكفاحية للمواجهة. ووفق هذه القناعة بقدرته الشعب على التغيير أمن الرئيس الصماد بدور الشعب اليمني وقدراته الإبداعية. وعول عليه في مهمة بناء الدولة وانتشال اليمن واليمنيين من واقع التأخر والتبعية. ومن هنا جاءت بساطة الرئيس الشهيد صالح الصماد من اختلاطه التام بالشعب الكادح.

ولا شك في أن ما يحدد الشعب في فكر الرئيس الصماد هو قدراتهم الفاعلة في التغيير ضمن حركة وجودهم الاجتماعي، أي جهد عملهم، لا هوياتهم الثقافية وانتماءاتهم السياسية، حيث إن مفهوم الشعب يتجاوز هذه التقسيمات والتنظيمات، ويتجاوز الحزب والطائفة. والتمسك بالحديث عن الشعب والحاجة الماسة إليه إلى كل اليمنيين يتنوعهم في مواجهة العدوان. هذه الحاجة الموضوعية التي يستشعرها أنصار الله -كقوة طليعية تقود المعركة الوطنية ضد العدوان- وتجسدها في ممارستها، وفي ذلك إثبات صدق وطنية وشعبية خطاب أنصار الله والرئيس الشهيد صالح الصماد، وترفعها عن العصبية للمنطقة والمذهب والعرق والطائفة.

ويتميز طرح الصماد حول دور الشعب عن بقية القوى السياسية اليمنية، التي تأخذ في فكرها وممارستها الطابع المثالي في فهم التاريخ، حيث إن معظم القوى السياسية اليمنية، ونخبها القيادية، ترى أن النشاط الذي يحدد حركة المجتمع ومستقبل الديمقراطية والانتقال السياسي في البلاد والتغيير الاجتماعي، لا يقوم إلا في ميدان السياسة العليا وبارادات دولية وإقليمية كبرى يصعب تجاوزها إذا ما تصادمت مع مصالح الشعب. ولهذا يتخذون قرارات سياسية غير واقعية. ومن هنا يمكن القول بأن هذا المنطق الفلسفي المثالي أحد الجوانب التي دفعت بالقوى السياسية لتأييد العدوان والتعويل على السعودية والإمارات لتثبيت مصالحها في الداخل اليمني، وتوهمهم بحتمية انتصار السعودية والإمارات ومن خلفهم الإرادة الأمريكية، وعجز الشعب اليمني الكادح وأنصار الله عن مقاومة الغزو الخارجي والقوى الدولية العظمى كالولايات المتحدة الأمريكية.

الجمهورية الديمقراطية وقضايا الوحدة والشراكة الوطنية

تظهر قوى ثورة 21 أيلول في خطابات الرئيس الشهيد صالح الصماد امتداداً للحركة الوطنية اليمنية، كما هي حقاً في الواقع. يأتي هذا الفهم في خطابات الصماد من خلال تقديمه لملامح مشروع بناء الدولة واجبات أجهزتها ودوره كأعلى مسؤول فيها، كدولة جمهورية ديمقراطية، كاملة السيادة وطنية خالصة، تحمي مكتسبات الثورة اليمنية التاريخية السبتمبرية الأكتوبرية من المعتدين، ووطن قومي لكل اليمنيين. ولهذا أكد الرئيس الشهيد صالح الصماد في مختلف خطابه على توجهاته نحو الشراكة، وتقديم مبادرات السلام والتفاهم مع القوى اليمنية، لسحب البساط من تحت تحالف العدوان، وتأكيد أن يكون من موقعه في رئاسة الجمهورية مظلة للجميع بتعددتهم وتنوعهم.

ديمقراطية ذات مضمون شعبي

تتجلى الديمقراطية في فكر الرئيس صالح الصماد من حيث مضمونها وأهدافها وضرورتها، ديمقراطية ذات مضمون شعبي، الأقرب إلى مفهوم «الديمقراطية الشعبية»، وهو النموذج الديمقراطي المناوئ للديمقراطية الغربية، الذي كان مُميزاً للمعسكر الشرقي سابقاً. وقد برزت الديمقراطية الشعبية في النصف الثاني للقرن العشرين مع تصاعد حركات التحرر الوطنية ضد الاستعمار والهيمنة الأجنبية. وليس من المستغرب أن تقترب في عالم الأفكار رؤية الرئيس الشهيد الصماد للديمقراطية من مفهوم «الديمقراطية الشعبية»، فهو الثائر الشعبي، أحد كبار المفوضين السياسيين لأنصار الله، ومستشار رئيس الجمهورية المنتهية ولايته (هادي)، صاحب الرأي والتحليل للقضايا التاريخية اليمنية، ومعظم القضايا التاريخية في الواقع اليمني، كالقضية الجنوبية والحروب الست على صعدة والإقصاء والتهميش، وتوقف عملية الانتقال السياسي منذ العام 2009. كل هذه القضايا أثبتت فشل الديمقراطية الغربية السائدة وفق الرؤية الأمريكية الأوروبية، التي انحصرت في الشكل الانتخابي وتخلت عن المضمون الاجتماعي السياسي الضامن لها، والذي يجعل الإنسان مالكا للسيادة والقرار وقادراً على صياغة واقعه ومستقبله، ومحدداً لسياسته الخارجية كانعكاس لسياسته وحاجاته الداخلية.

مضامين خطابات الرئيس الصماد عن الدولة الوطنية، كمحددات مشروع، أو كموضوعات برنامج سياسي، تعد مصدراً أميناً لعكس رؤية أنصار الله إلى علاقتهم مع الدولة اليمنية والفضاء العام. وليس هناك تناقض بين وطنية الرؤية ووطنية وعمومية شخصية رئيس الجمهورية الشهيد صالح علي الصماد، وبين اعتبار رؤيته صادرة عن تنظيم معين (أنصارالله)، فالشكل البرامجي السياسي هو مستوى راق من

تقديم الذات للآخرين، وعبر الصماد قدّم أنصار الله برنامجهم ونموذجهم الوطني؛ فألى جانب الإبداع الفكري الذاتي للصماد وتساميه السلوكي الذي جسّد الوطنية كإنسان ومناضل ومجاهد وطني، فإنه يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن مضامين خطابه هي أيضاً رؤية قوى ثورة 21 أيلول 2014 عموماً ورؤية أنصار الله، وهذا بالطبع لا يعني أنها موجهة سلفاً من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، فقد مارس الصماد مهامه كرئيس للجمهورية وهو يتمتع بمستوى من الاستقلالية عن الموقع التنظيمي الذي يشغله في أنصار الله.

تتناول خطابات الشهيد الصماد الموقف من الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وتقدم فهماً سياسياً لأهداف الثورة وفق متطلبات الواقع الراهن، ومنها الوحدة والديمقراطية والسيادة وبناء الجيش والحريات المدنية ودور المرأة والإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد والمساواة وسيادة القانون وقضايا السلام والمفاوضات والعلاقات الخارجية... وتزخر خطابات الرئيس الشهيد صالح علي الصماد بهذه المفاهيم والقضايا، التي جسدها كمارسة وسعى لها كتوجه في فترة توليه الرئاسة، انطلاقاً من روح ثورة 21 أيلول، مُنبثاً قدرة هذه الثورة الشعبية على حمل قضية وطنية عامة، قضية إدارة الدولة على أسس وطنية وحماية مؤسساتها وإصلاحها وتعزيز حضورها، وكيف لا تتجسد في قوى ثورة 21 أيلول وفي مكوناتها الطليعية (أنصار الله) هذه الوطنية وهم من يقودون الحرب الشعبية التحررية اليمنية ضد العدوان الاستعماري التوسعي، ويقدمون مع الشعب في سبيل ذلك أفدح التضحيات.

ويمكن القول بأن أحد أبعاد اغتيال الرئيس الصماد -من الأبعاد والأهداف الاستراتيجية العديدة- محاولة ضرب أي تجربة يثبث فيها أنصار الله اندماجهم السياسي والمؤسسي في الشعب وفي همومه وقضاياهم، وقدرتهم على التعامل والتعايش مع الكل اليمني، وقدرتهم على التعبير عن قضايا تشغل بال كل اليمنيين بتعددتهم وتنوعهم، على عكس الدعايات العدوانية التي تعمل على إظهار أنصار الله ككوكب غريب عن اليمن فتوي عسبوي ضيق الأفق، عدواني عسكري يعجز عن التعايش مع الشعب، وعن قيادة دولة التعامل السياسي مع دول الإقليم والعالم.

رئيس من أجل الشعب



عبد الملك سام

ولعل هذا هو أهم سبب دفع الأعداء للسعي لاغتيااله، وقد جندوا لهذا الهدف الكثير من الإمكانيات والتقنيات والجواسيس والأموال، لقتل أحلام اليمنيين التي تجسدت في رؤية الشهيد الصمد لبلده وأمه.

الرئيس المؤمن تحرك وفق رؤية قرآنية واضحة: كيف لا وهو الطالب النجيب الذي نهل من مدرسة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) منذ بداية عمله الجهادي؟! وقد نال الرئيس الشهيد ثقة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)، لما وجد فيه من قوة الإيمان والحكمة. كما أنه كان يتمتع بصفات قل ما تجتمع في شخص واحد. وكانت تلك الصفات وتلك الثقة في محلها. عندما تحرك الصمد في فترة عاصفة ومتباينة المآرب والمشارب والتوجهات، فاستطاع بتوفيق من الله أن يترجم توجهات القيادة على الواقع ويحقق إجماعاً بين مختلف الرؤى، ما وفر بيئة استطاعت أن تصمد أمام الهجمة الشرسة التي استهدفت اليمن ووحدته وأمنه.

إن اغتيال الشهيد الصمد كان يمكن أن يؤدي إلى تكة، لولا أنه (رحمه الله) ساهم في تطبيق مبادئ ساهمت في لم شمل اليمنيين وتقوية ترابطهم، خاصة بعد فتنة ديسمبر، التي أراد الأعداء من خلالها توجيه ضربة قاصمة لوحدة الجبهة الداخلية، إذ استطاع الصمد بعد القضاء على الفتنة أن يداوي الجراح ويجمع الأطراف السياسية ويقضي على آثار المؤامرة. لذا نجد اليمنيين بجميع مكوناتهم اجتمعوا على حبه والوفاء لذكراه العطرة.

فسلام الله عليك يا أبا الفضل، وعلى الشهداء الأبرار. وإننا على خطاك وخطى الشهداء الكرام نسير، ونقتبس منكم ومن تضحياتكم ما يجعلنا أكثر صبراً في مواجهة أعداء الله وأعداء أمتنا. فهنيئاً لك الفضل الكبير من الله. ولا نامت أعين الجبناء.

الاكتفاء الذاتي، وستنجحون بالعزم والإرادة والثبات.

بهذه الكلمات أحببت أن أفتتح هذا المقال في ذكرى استشهاد هذا الرجل الاستثنائي، الذي جاء في زمن استثنائي ليصبح رجل المرحلة بحق، ويدير دفة البلد حتى تاريخ استشهاده. وقد تخطى به أصعب مراحل العدوان، بدءاً من انطلاقته كمجاهد لا يشق له غبار، ثم وزيراً مخلصاً لقيادته وشعبه، ثم متحملاً للقيام بدور صعب استطاع من خلاله أن يؤلف المختلف في جو من التناقضات والتباينات، حتى تأمنت الجبهة الداخلية، واستمر في العطاء لبلده وشعبه حتى آخر لحظة في عمره المعطاء.

من تابع جولاته في الجبهات وتخرج الدفاعات يعلم جيداً ما هو النموذج الذي قدمه الرئيس الشهيد صالح الصمد، فتحركاته تلك سطرت نموذجاً فريداً من الرؤساء يختلف تماماً عما عهدناه، رئيساً - كما أحب أن يقال عنه - من أجل الشعب، لا شعب من أجل الرئيس، رئيساً لم ينس يوماً عشقه لجبهات القتال ومجالسة المجاهدين، بل ويؤكد في تلك الزيارات ما يمكنه من حب وتقدير لأولئك الأبطال، بل وكان يتمنى لو أنه ظل واحداً منهم ينتقل بين الجبال والشعاب والصحارى يذود عن تراب وطنه بدمه.

الرئيس صالح الصمد قدم أيضاً نموذجاً ملفتاً لما ينبغي أن يفعل أي مسؤول حين يتحمل مهام منصبه بأمانة واقتدار، فبحث عن الطاقات الكامنة وقام بتوجيهها نحو البناء، رغم انعدام الإمكانيات، وهذه من صفات المؤمنين الذين وثقوا بالله وعرفوا أن في بناء الإنسان يكمن سر نجاح أي عمل، خاصة العمل الجهادي، لذا فقد استطاع الرئيس الشهيد (رحمه الله) أن يزرع الثقة فيمن حوله ويحقق نجاحات أغاظت الأعداء رغم صعوبة الظروف الذي تولى فيه المسؤولية.

* الصمد حاسماً: نحن في مواجهة تحدٍ مصيري، أن نكون أو لا نكون. حتى وإن عانينا، وإن واجهنا كثيراً من المشاكل والصعوبات، فإننا ندافع عن قضيتنا وعن عدالتنا، وهم من سيصيحون من ثبات وسمود هذا الشعب قبل أن ينتظروا أن يصيح هذا الشعب من عدوانهم وصلفهم.

* الصمد موضعاً: ظننت قوى العدوان أن الشعب اليمني سيخرج للابتهاج بقدم المحتلين واستقبالهم بالورود، إلا أنهم فوجئوا بأن الشعب اليمني ليس لديه فائض من الورد، بل فائض من الصمود يكفي لإغراق أقوى وأعتى جيوش العالم في مستنقع من الجحيم.

* الصمد صريحاً: نحن لسنا عشاق حروب ولا نعشق المشاكل؛ لكننا عشاق حرية، عشاق استقلال، عشاق كرامة، وفي سبيلها لن نبالي بصنوف المؤامرات والتحديات. لذلك من المهم علينا جميعاً أن نرسل رسائل لأعدائنا أننا مازلنا مصممين على مواصلة مشوار الصمود، مشوار الكرامة، مشوار الاستقلال... لن نرضى بأن نداس كرامتنا ويقتل شعبنا.

* الصمد فخوراً: يا جماهير الشعب اليمني، يا من تجسد فيكم عزة اليمن وكرامتها وسمودها، أنتم من تكتبون الوقائع، وأنتم من تصنعون النصر، وتصنعون التاريخ، وتصنعون الانتصارات والصمود، والمواقف البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نغمة من نغمات صمودكم، من نغمات ثباتكم.

* الصمد ناصحاً: لا تراهنوا على صخرة ضمير العدو، ولا إنسانية المجتمع الدولي المزيفة، لوقف العدوان والحصار عليكم، ولا تراهنوا على أي دعم خارجي، بل يجب أن تضعوا الخطط الطارئة القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى لنصل إلى مرحلة

فضول تعري

رمضان بمعناه الديني شهر المغفرة والرحمة والرضوان. ورمضان بمعناه التاريخي شهر انتصار الإيمان على طواغيت الكفر في بدر وفتح مكة وحطين وعبور قناة السويس وأول صلاة للمسلمين في قبة الصخرة... الخ.

ها هو رمضان لسنوات 6 يتوالى فيه عدوان الأعراب على كل اليمن، كما يتوالى فيه الإباء والصمود والدفاع عن شرف اليمنيين بصد هذا العدوان الحاقق الحقيق الذي حشد له الأعراب كل العالم، فدخل هذا العالم بحكم المال حرباً كونية لا هوادة فيها وليس يقف ضدها إلا إيمان قوي حازم ورد عنيف حاسم وبطولة تتجاوز الأسطورة تحسب للمجاهدين اليمنيين الحفاة الذين يبصقون في وجه هذا الغبي الهمجى ويدوسون بأقدامهم العارية أبعد أدوات العدوان من دبابات إبرامز وصواريخ أحرقت كل شيء إلا شرف وكرامة اليمني وعبقريته وإيمانه الذي مرغ حقد الأعرابي وحنقه.

لقد ضج الأمريكيون في كواليس البنتاجون مؤيدين لضرورة مراجعة فاعلية أداة الحرب الأمريكية، فذهب المستشارون الاستراتيجيون يتساءلون لماذا هزمت أحدث أسلحتهم العدوانية ضد اليمن بمقابل فنية قليلين كل ما يقتاتونه حبوب الذرة وأوراق ما تيسر من شجيرات تتناثر في الشعاب والوديان وقمم الجبال، وكل ما يعتقدونه هو أن الله مع المظلومين الضعفاء ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن سيذكرى، بذاكرته القديمة والحديثة، روح المجاهد اليمني ليزداد إيماناً بقضيته العادلة وحقه في أن يكون له قراره المستقل وسيادته الوطنية. وإذا كانت رمضانات سابقات قد شهدت عزيمة إيمانية يمانية فإن هذا رمضان المرحب به أهلاً وسهلاً ليواكب إقداماً يمانياً يتمثل في إصرار عال نحو نصر حتمي مؤزر بواقع محطات انتصار "بدرية" فاتحة ليس آخرها "فأمكن منهم".

رمضان الذي نأمل فيه مواخاة اليمني الفقير مع أخيه الغني الكريم، هو رمضان تنتصر فيه الإرادة اليمنية في التكافل الحقيقي بين أبناء الوطن الواحد من شبام كوكبان حتى المسيلة ودوعن في حضرموت ومن جزيرة ميون باب المنذب حتى سقطرى والمكلا. يا أيها اليمني، نبشرك بنصر محتوم أقبل إليك بغضه وقضيضه، فلا تبئنس بما كانوا يعملون. أما دولتك فإن عليها تعلق الأمة أمالها لترى غداً يمانياً مزهواً بالنصر المكين.

الشهيد الصمد وحقه علينا



عبد الحالىق محمد المهدي

تجاوزتها حكومتنا واستخسرت و"حنبت" في دفع تكاليف طباعة كتاب يوثق سيرته أثناء عمله الرسمي حتى استشهاده!

لا رحم الله من يتجاهله ويتجاهل عظماءنا عن عمد وإصرار عجيب! هذا التجاهل لا شك أنه خزى لهم، لمن يتولون المسؤولية اليوم، إذ ليس لهم عذر، ولو حشدوا كل المبررات والحجج بعدم قدرتهم على طباعة كتاب يليق بالرئيس الشهيد صالح الصمد.

عذرا صالح الصمد!

عذرا شهيدنا العظيم!

وعهداً منا ألا ننساك، وأن نترحم عليك، وأن نسير على خطاك.

وتتناسى الشهيد الصمد، من وقف يوماً على قمة هرم الدولة بكل حنكة واقتدار، ضابطاً لإيقاع الحكومة، وناسجاً للتناغم الاجتماعي الناجح في مواجهة العدوان؟! لماذا كل هذا التجاهل، ونحن مازلنا في فترة قريبة منه، حيث لم يطل بنا العهد على فراقه، ولم ننسه بعد، ولن ننساه يوماً، ومستحيل أن ينساه شعبنا اليمني الحر، الذي يكن له كل الولاء والحب والمعروف والانتماء لرئيسه، ذلك الرئيس المتواضع لشعبه، المخلص لوطنه، الرئيس المواطن، الرئيس الفقيه والعالم، الرئيس المثقف، الرئيس المجاهد والشهيد...!

أي والله! كل هذه السيرة العطرة واليمنى من أدوار تضالوية كبرى، وفي مرحلة عصبية على اليمن، تعجز "الإنقاذ" عن إيجاد مبلغ مالي بسيط ولا يكاد يذكر أمام الصريفات والنقبات التشغيلية التي يستهلكونها كل يوم!

الشهيد الصمد يستحق منا الوفاء له وتخليده كشخصية فذة كرجل استثنائي، كمسؤول فذ، وقدوة لكبار مسؤولي الدولة للعمل على نهجه، لا أن يتم تجاهل تضحياته، وجهاده، ودوره السياسي والاجتماعي الكبير، لاسيما وقد قدم نفسه شهيداً فداءً لهذا الوطن، وقد لنا أنموذجاً يمانياً وسياسياً فريداً في ولاية الأمر!

أي نفوس هذه التي تتنكر وتتجاهل من عجائب وغرائب حكومة "الإنقاذ" أنها لم تتمكن، بمؤسساتها الإعلامية والثقافية والسياسية والعسكرية، من طباعة كتاب "الرئيس الشهيد صالح الصمد مثال العطاء ونموذج التضحية"، حيث اكتفت وكالة "سبا" للأبناء بطباعته إلكترونياً فقط!

وكتب محمد عبدالقدوس، نائب رئيس وكالة "سبا"، في تغريدة له على "تويتر"، أن الكتاب الذي كان جاهزاً للطبع في الذكرى الأولى لاستشهاد الرئيس الصمد تم إقرار نشره إلكترونياً هذا العام، لعدم قدرتهم على طباعة الكتاب ورقياً، نتيجة انعدام الإمكانيات!

يا الله! بعد كل ما قدمه الرئيس الصمد



أحمد الشلاحي

كورونا خسائر بالجملة

بعد الثراء الفاحش الذي عاشته أندية أوروبا لفترات طويلة، وسباقها المحموم والشرس لعقد صفقات بمبالغ خالية لا يستوعبها العقل، والتهافت الكبير والمسعور من قبل هذه الأندية لإغراء النجوم الكبار والمميزين لضمهم، مما جعل أسعار بعض اللاعبين تفوق ميزانيات بعض دول العالم الثالث... في غمضة عين أصبح هذا الثراء مجرد كابوس مزعج لهذه الأندية التي بدأت تستجدي لاعبيها وموظفيها تخفيض رواتبهم حتى لا تعلن الإفلاس. والسبب يعود إلى وباء كورونا (كوفيد19) الذي ظهر مؤخراً وأوقف دوريات العالم وجميع البطولات الرياضية. وبسبب هذا التوقف الاضطراري أصيبت خزائن تلك الأندية الكبرى بنقص حاد ومخيف، حيث رفض أغلب المستثمرين وشركات الدعاية دفع مبالغ مالية لها إلا بعد استكمال الموسم الرياضي، في حين تشير التقارير إلى أن أغلب الدوريات ربما لن تستكمل وسيتم توزيع أغلب المتصدرين في هذه الدوريات.

وحتى القنوات الفضائية التي اشترت حقوق النقل لم تدفع باقي الأقساط التي عليها حتى يحين عودة تلك الدوريات والبطولات من جديد، والتي تأثرت أيضاً من هذا التوقف وخسرت مبالغ مالية من أجل الحصول على حقوق البث لتحرم الجماهير المحبة لكرة القدم وغير القادرة على دفع الأموال من متابعة هذه البطولات وأصبحت أيضاً تعاني مادياً وربما تعلن إفلاسها وتوقفها أيضاً بسبب كوفيد 19.

وكانها دعوة المغلوبين على أمرهم من عشاق الساحرة الذين حرمهم هذا الاحتكار من الاستمتاع بالمتابعة المجانية.

وفي حال استمر هذا الوباء في الانتشار عالمياً ستعلن أغلب هذه الأندية إفلاسها وتصبح مجرد ذكرى عابرة.

أخيراً، نحمد الله أن بلادنا ما تزال في خير من هذا الوباء الخطير والقاتل. وحفظ الله اليمن وأهله من كل شر ومكروه.

«شباب ضاف» يخطف ذهب «يكار»

للنصر في الشوط الأول، فيما شهد الشوط الثاني تسجيل هدف شبابي عبر اللاعب عبادي أحمد. وقد توج اللاعب ضياء صالح، لاعب شباب ضاف، هدافاً للبطولة برصيد 8 أهداف، وحصل «العنكبوت» عبد الحفيظ على لقب أفضل حارس مرعى.

المصحوبة بالهتافات. النهائي الجميل، الذي أقيم أمس الأول، شهد تتويج فريق شباب ضاف ومعانقته للذهب وكأس البطولة، عقب فوزه على نظيره نصر يكار بنتيجة 1/3. وتناوب على تسجيل أهداف اللقاء القناص وسيم العميسي وزكريا الحبيشي للشباب، وضياء صالح

أحمد الشلاحي / ذمار

أخيراً، وفي عصر يوم ماطر، أسدل الستار على بطولة الرياضة للجميع التي استضافتها قرية «يكار» والتي بدأت قبل شهر تقريبا بمشاركة عشر فرق من قرى مديرية جهران، وكان الختام مسكاً من حيث التنظيم وأيضاً الأداء الجميل في نهائي جمع فريق شباب ضاف ونصر يكار، إضافة إلى الأجواء الحماسية قبل المباراة من جمهور الفريقين والأهالي الجميلة



الرياضة

الأحد 19 أبريل 2020 - العدد (433)

media.net

هيجواين يقترب من مغادرة اليوفي

بات الأرجنتيني جونزالو هيجواين، مهاجم يوفنتوس، قريباً من مغادرة صفوف السيدة العجوز، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وبحسب صحيفة «توتو سبورت»، في عددها الصادر أمس، فإن مستقبل هيجواين قد يكون بعيداً عن يوفنتوس، رغم أن عقده سينتهي في صيف 2021.

وأضافت أن هناك فريقين يرغبان في التعاقد مع جونزالو هيجواين، وهما ريفر بليت الأرجنتيني، ولوس أنجلوس جالاكسي الأمريكي. ولفتت الصحيفة إلى أن لوس أنجلوس جالاكسي اعتاد التعاقد مع الأسماء الكبيرة في السن مثل بيكهام وإبراهيموفيتش في السنوات الأخيرة.

وأوضحت أن جويرمو باروس مدرب لوس أنجلوس جالاكسي يرحب بقدوم هيجواين ويحلم بالتعاقد معه.

وارتبط يوفنتوس بالثلاثي أركاديوز ميليك وماورو إيكاردي وجابرييل جيسوس لتتسيط الهجوم تحسباً لرحيل هيجواين.

الدوري الإسباني يعود بدون جمهور

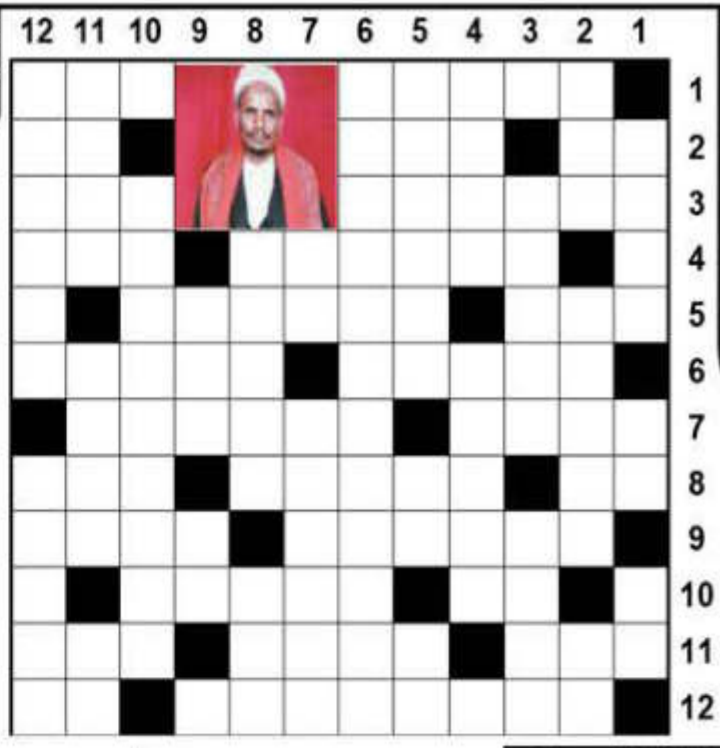
قال عمدة مدريد إن جميع المباريات المتبقية في دوري كرة القدم وغيرها من المسابقات الرياضية في إسبانيا ستقام بدون جمهور حتى نهاية الصيف على الأقل. وأوضح خوسيه لويس مارتينيز الميدا، في تصريح لإذاعة «أوندا سيرو»، أمس، أن جائحة فيروس كورونا «لا يمكن السيطرة عليها» خلال استئناف البطولات التي تشهد إقبالا جماهيرياً كبيراً.

وقال الميدا: «لن تكون ثمة جماهير داخل المدرجات الإسبانية طوال فصلي الربيع والصيف، وربما الخريف أيضاً»، مضيفاً أن «الوضع لن يكون تحت السيطرة الكاملة وعلينا تغيير عاداتنا وسلوكياتنا حتى بعد السماح لنا بالعودة إلى الشوارع».

وتعد إسبانيا واحدة من أكثر البلدان تضرراً من الوباء في أوروبا، بنحو 190 ألف حالة إصابة مؤكدة بكوفيد-19، وتحل بعد الولايات المتحدة. وبلغت حصيلة الوفيات في البلد الأوروبي أكثر من 20 ألف حالة.

وكان الاتحاد الإسباني قد قدر إجمالي الخسائر التي ستكبدتها الأندية نتيجة لعدم استكمال الموسم بسبب الوباء يمكن أن تصل إلى ما يقرب من 1.1 مليار دولار.





- 1 - مناسب - أداة شرط.
 2 - الدودة التي تفرز الحرير - مكيا للحبوب - للسؤال.
 3 - انشطار - الإفراط في الترف والرفاهية.
 4 - يبسطون ويهينون - طرقي.
 5 - يعبر - المفصل الذي يصل القدم بالساق (معكوسة).
 6 - أقدم أنباء العالم - سروال.
 7 - سورة قرآنية - يوشكان.
 8 - سحب - نماذج - فعل جامد.
 9 - مساعدة (معكوسة) - عملة سويسرا.
 10 - حرف جر - أخبري.
 11 - كشف - يصد - طبيب المذاق.
 12 - عالم رياضيات وفيزياء وفيلسوف مسلم - محافظة يمنية.

- 1 - من يحكم بين الناس - مصائب - شتم.
 2 - طريق واسع - تحسس النض.
 3 - سحب - براعة - نصف «راعي».
 4 - مقياس للأحجار الكريمة - أحذية.
 5 - حلف - لقب أطلق على حكام مصر قديماً.
 6 - أكبر المحيطات (معكوسة) - للنداء - متشابهان.
 7 - حافظ ومقرئ يمني راحل وشيخ القراءات السبع، رخم الصوت، كان يهل علينا في رمضان (صاحب الصورة).
 8 - مصادب - شتم.
 9 - تجدها في «الترد» - ثلثا «فرغ».
 10 - سجادة سحرية وردت في حكاية «ألف ليلة وليلة».
 11 - مؤدب - صوت المريض - عقل.
 12 - مدينة فلسطينية - صمتوا.

حل العدد السابق

1	م	ا	ذ	ا	ل	ي	ف	ر	ب	و	ل
2	م	ك	د	و	د	ض	ر	غ	ا	م	ر
3	م	ر	م	ض	ا	ن	ر	ي	ر	ب	ر
4	ت	و	د	ا	م	س	ا	م	ا	ا	ا
5	م	و	د	ع	ل	ا	ب	ق	ط	ب	ا
6	ب	ن	ا	ه	ل	ا	ك	د	ك	ا	ن
7	س	و	ر	ي	ع	و	ب	و	و	م	ن
8	م	ظ	ر	ا	ل	ن	و	ا	ب	م	ن
9	م	ا	ج	ل	ر	ب	ع	ج	ر	ب	ع
10	و	ل	ت	ه	ا	ت	ا	ف	ا	ا	ا
11	ا	ل	ن	و	ا	ب	و	و	و	م	ن
12	ا	ل	ت	ه	ا	ت	ا	ف	ا	ا	ا

سؤال

الأحد 14
 إعداد: هاني جعمان
 19 أبريل 2020 - العدد (433)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

1	م	ا	ذ	ا	ل	ي	ف	ر	ب	و	ل
2	م	ك	د	و	د	ض	ر	غ	ا	م	ر
3	م	ر	م	ض	ا	ن	ر	ي	ر	ب	ر
4	ت	و	د	ا	م	س	ا	م	ا	ا	ا
5	م	و	د	ع	ل	ا	ب	ق	ط	ب	ا
6	ب	ن	ا	ه	ل	ا	ك	د	ك	ا	ن
7	س	و	ر	ي	ع	و	ب	و	و	م	ن
8	م	ظ	ر	ا	ل	ن	و	ا	ب	م	ن
9	م	ا	ج	ل	ر	ب	ع	ج	ر	ب	ع
10	و	ل	ت	ه	ا	ت	ا	ف	ا	ا	ا
11	ا	ل	ن	و	ا	ب	و	و	و	م	ن
12	ا	ل	ت	ه	ا	ت	ا	ف	ا	ا	ا

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

أليس باكستان السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حل العدد السابق

1	ا	ت	ل	ت	ي	ك	و	ت	و	ا	ن
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

ولاية جزائرية

1 - برق وأضاء.
 2 - أقبل.
 3 - اختبرهم.
 4 - الخمسة الأحرف الأولى «المعركة» + بقية الأحرف «من الفواكه».
 5 - الشبائيك.
 6 - من كواكب المجموعة الشمسية.
 7 - عيون.

حل العدد السابق

1	م	ل	ع	ا	ل	ي	ف	ر	ب	و	ل
2	م	ك	د	و	د	ض	ر	غ	ا	م	ر
3	م	ر	م	ض	ا	ن	ر	ي	ر	ب	ر
4	ت	و	د	ا	م	س	ا	م	ا	ا	ا
5	م	و	د	ع	ل	ا	ب	ق	ط	ب	ا
6	ب	ن	ا	ه	ل	ا	ك	د	ك	ا	ن
7	س	و	ر	ي	ع	و	ب	و	و	م	ن

سودوكو

		1						6
		7						9
						8		2
		4					3	9
				7		5		
5		4				2		
	8			6				
	1	5					2	
	3						9	

حل العدد السابق

5	9	1	4	3	8	7	6	2
3	4	6	7	2	9	5	8	1
2	7	8	6	1	5	9	3	4
6	2	9	3	8	7	4	1	5
1	8	5	2	4	6	3	9	7
4	3	7	9	5	1	6	2	8
8	1	4	5	6	3	2	7	9
9	6	2	8	7	4	1	5	3
7	5	3	1	9	2	8	4	6

حدث في مثل هذا اليوم 19 أبريل

1775 اندلاع حرب الاستقلال الأمريكية التي أدت إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية.
 1963 تأسيس جمعية الكرد في لبنان.
 1995 انفجار سيارة مفخخة أمام مبنى ألفرد مورا الفدرالي في أوكلاهوما الأمريكية وسقوط عدد كبير من الضحايا.
 2015 محكمة جنائية مصرية تفضي بإعدام 11 متهماً في أحداث استاد بورسعيد التي وقعت عام 2012.

استشهاد مواطن وإصابة آخر بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي على مزرعة أحد المواطنين في مديرية باقم بصعدة، وكذا استشهاد 3 مواطنين وإصابة اثنين آخرين بغارة على ناقلة مياه بالقرب من سوق حيران بحجة.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

نق بقدرك على إنجاز المشروع الذي طالما حلمت به. الفراغ العاطفي يبسط عليك حاول أن تخرج من هذه الأزمة.
 عليك أن تهتم بتفاصيل عملك أكثر. فأنت أمام العديد من التحديات. تشعر بعواطف جميلة تجاه شخص تعرفت إليه.
 تطرح وجهة نظرك بالعمل الذي تقوم به. وتحاول جاهداً إقناع الكثيرين بها. عليك اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك مع من تحب.
 تحصل على مساعدة من أحد الزملاء تعني لك الكثير. عليك أن تكون أكثر تسامحاً في تعاملك مع من تحب.
 كن صبوراً فأنت على وشك أن تحقق طموحك. أنت جذاب بدرجة كبيرة وكل الانتظار موجه إليك.
 تبدأ مرحلة جديدة مليئة بالتحديات. حاول أن تكون على قدر هذه المسؤولية. تقف مع الحبيب في موقف صعب ما يزيد من إعجاب وجهك لك.



إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

عجبي لمن تظاهروا بالغيرة على اليمن بسبب بعض تغريدات، ولم يشعروا بالغيرة على دماء الأطفال والنساء التي يسفكها الغزاة، ولا على الأرض والعرض الذي يدنسها الاحتلال!

أسامة الجنداري

بداية الحرب، كان هدف أنصار الله إيقاف الحرب وحصر الخسائر. هذا لم يكن يعني أنهم لبسوا رجال حرب، أو يخشون الحرب. المستنكر المتعالي -بغل العاصفة- هو من قرأ الرسالة بالمقلوب! كان بإمكانه التراجع في الأسابيع الأولى للحرب، وأن يجنح لحل سياسي بمجرد أن شعر بأن الحرب الجوية لا تصنع نصراً!

حمزة الحسن



لا يشرفنا أن نعود إلى شعبنا إلا حاملين راية النصر أو محمولين على أكتاف الرجال شهداء.

ترحموا على من مازال حياً في قلوبنا.

سماح الرويشان

يخطر على بالي تساؤل وهو: هل سرقة الـ 20 مليار دولار من أحد الصناديق السيادية في أبوظبي قبل سنوات هي شبيهة بسرقة الـ 6 مليارات ونصف من قبل رجل الأعمال الهندي وهناك طرف محلي متورط في هذه السرقة؟! هذا تساؤل فقط، لأننا تعودنا من هذه العصابات سرقة الأموال بالتعامل مع أطراف أجنبية!

Prof Yousif AlYousif

كشفت لنا التجارب السابقة أن السعودية وقوى العدوان، وحتى المبعوث الأممي، لا يفهمون لغة الحوار والسلام، إلا من خلال الضربات الموجعة لضرع بقرة أمريكا، فهي وحدها التي تجعل الوسطاء يقفون في طوابير يطلبون ضبط النفس وينشدون السلام!

المحامي عبدالوهاب الخيل

إلى ضاحي خرفان، أنتم لا تقاتلون اليمن بجيشكم الذي هو أوهى من خيط العنكبوت! أنتم تقاتلوننا بأموالكم المدنسة فقط ومرترقة الداخل والخارج، ونعلم ويعلم غيرنا، أن خبرتكم هي في المراقص والملاهي وهز المؤخرات، وكم نتمنى أنكم صرفتم الملايين في تحرير جزركم من إيران، ولكنكم أتيتم إلى المكان الخطأ!

علي حسين البحيري

أصبحنا بفضل الله أقوى وأشد وأصلب وأعتى وأكثر قدرة على مواجهة الحروب والأزمات والكوارث في أصعب وأشد الظروف. اكتسبنا الخبرة ومازلنا نتعلم من كل خطأ، فعلنا المستحيل في الوقت الذي لم نملك ما نحقق به الممكن!

نرى بوضوح طريق بدايتنا العظيمة، وأصغر تفاصيل نهاية أعدائنا المخزية.

عبدالرحمن ابوطالب



حتى الصورة طلعت مسروقة!!
أمام منساوة الزندقاني مش حتقدر
تغمض عينك!

سامي عطا



قد لا نجد الشرح المطلوب، ولكن إذا مررت بهم اشتر منهم فاشياؤهم نظيفة، ومعدنهم أنظف، ومعاملتهم أجمل، وبيوتهم لم يدخلها الحرام!

Khaled Qurwash

ضاحي خلفان تميم @D...
القرآن نزل بلغة قريش لماذا؟ لأنها اللغة الأبلغ.. لأنها اللغة الأم.. وقريش عدنانية وليست يمنية.. فالمولي أنزل القرآن المبين بلغة العرب وأشارت الآيات الكريمة إلى ذلك.. فطالما الأصل... لغة قريش.. فكيف تكون اللغات الفرعية هي اللغة الأم؟؟؟

نبيل الصوفي @Alsoufi16
ياسيدي الكريم هذه نقاشات للمتخصصين في التاريخ واللغة

من يهن يسهل الهوان عليه...!
طالما وهو ولي نعمتك فهو سيدك الكريم!

عبداللطيف ياسين

طاب مقيلكم أيها اليمنيين أينما كنتم. هذه وثيقة استجداء الرئيس هادي من السعودية لتمويل حملته الانتخابية. السعودية أدارت الانتخابات بمرشح وحيد وفاز بالأغلبية ههههههههههه

Эр-Рияд Ассама (رياض السامعي)

اعتبرناها خيانة منذ البدء، وهي خيانة لا تعريف آخر لما تقومون به. لم نتخذق مع الحوثي، هذا صحيح. لكننا ضدكم، بكل الذي أنتم عليه، اليوم وغدا.

محمود ياسين

تعددي تركيا جهازاً نهاراً على شعبنا السوري والعراقي واللبيبي، ولا نسمع همسة واحدة! ماذا لو كانت إيران المعتدية!!؟

ناجي الزعبي



صورة للإنسانية

صورة سيخلدها التاريخ، التقطتها عدسة المصور Anil Prabhakar في غابات إندونيسيا المعرضة للفتنة. الصورة يظهر فيها قرد "أورانوتان" (جنسه معرض لخطر الانقراض حالياً) وهو يمد يده لمساعدة خبير في الجيولوجيا سقط في بركة طينية أثناء أبحاثه. مشهد أقل ما يقال عنه تاريخي... يعطي فيه القرد درسا للبشر الذين يهددون موطنه وجنسه. في الوقت الذي تحضر فيه الإنسانية داخل البشر، تقودنا الحيوانات إلى مبادئ الإنسانية!!

ذي يزن أبوإصبع

الحرب في اليمن والعدو الهائل من الأسلحة والعتاد الذي قدمته المملكة السعودية والإمارات المتحدة قد ينشر بعصر ذهبي لمهربي الأسلحة الإقليميين، حيث ازداد تدفق الأسلحة والعتاد من اليمن إلى القرن الأفريقي خلال السنوات الثلاث الماضية. (من تقرير لمؤسسة جيمس تاون الأمريكية).

زكريا الشرعبي



لا بأس

محمد عبد الباري

لا بأس

تشبَّثْ بالأرض وبالفكرة
لم يبقَ من الوردة شيءٌ
كاف كي نندم
فارتفعي يا أشجار الدم!



شرف المحاولة

عبد المجيد التركي

حين يفشل أي شخص من الإخوان المسلمين في أي شيء، يبرر له تابعوه بأنه نال شرف المحاولة، ويبررون أيضاً بأنه اجتهد فأخطأ، وله أجر... ولا أعلم في أية ملة يناب المخطئون!

أعلن محمد عبد المجيد الزنداني عن اكتشافه علاجاً لفيروس كورونا، وحدد مدة لانتهاة من تجهيزه، مع أن حكومة تركيا لم تتحدث عن هذا الأمر الهام، ولم تعلن عنه... وحين انتهت المدة المحددة ظهر الزنداني ساخطاً من الناس الذين سخروا منه، وقال إنه سيكتفم علمه عن نوي الجهل الذين وصفهم بـ«الغنم»، مستشهداً ببعض أبيات الإمام الشافعي: كيف تكتم علمك أيها الشيخ وأنت تعلم أنه «من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار».. فكيف بهذا العلم الذي ستكون نتيجته إنقاذ العالم؟

وصفه للناس بالغنم - على لسان الشافعي - ذكرني بوصف الزبير للشيعة بأنه «مخلوق حقير» حين خاطب ضميره في قصيدة قائلاً: «لا تنتصر للشيعة إن الشعب مخلوق حقير»!

هكذا هم حين يفشلون، لديهم ما يبرر أخطأهم، ويتأبون عليها رغم أنوفنا... وإلا كيف لفقير لا يفهم شيئاً في الطب أن يدعي معرفته واختراعه علاجاً أعجز أعظم علماء الأرض...!

بـ 04

الرئاسة تقرأ الفاتحة على الرئيس



زار أمين عام رئاسة الجمهورية حسن أحمد شرف الدين، ومعه رؤساء دوائر الأمانة العامة للرئاسة، أمس، ضريح الرئيس الشهيد صالح علي الصماد ورفاقه بميدان السبعين، قرأ خلالها الفاتحة على روح الرئيس الشهيد الصماد ورفاقه.

وأكد شرف الدين أن زيارة ضريح الرئيس الصماد فرصة لاستلهام الدروس والعبر في التضحية دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكد أهمية المضي على نهج الرئيس الشهيد الصماد في استكمال تنفيذ المشروع الوطني، المتمثل في بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون، ووضع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر عبدالله النمير، أمس، إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد، مؤكداً أن زيارة الضريح فرصة لاستلهام الدروس والعبر من تضحياته في الدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن الرئيس الشهيد سيظل أنموذجاً للمسؤول المثقاني في عمله من خلال ما بذله من جهود في لم الشمل وتوحيد الصف الوطني لمواجهة العدوان وإشغال مخططاته.

الشهيد المؤيد يدعم المجاهدين بقافلة غذائية

قدمت أسرة الشهيد حسن علي محمد المؤيد في منطقة فله بمديرية مجز محافظة صعدة، أمس، قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على أصناف من المواد الغذائية والعصائر والحليب والبسكويت والكيك والكعك، بالإضافة إلى مبلغ مليون و800 ألف ريال، أشاد وكيل محافظة صعدة صالح عقاب، بعبء وبذل أسرة الشهيد حسن المؤيد وكافة آل المؤيدي



ضبط عصابتي سرقة في ذمار

تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة ذمار، أمس الأول، من القبض على عصابتي سرقة ونصب واحتيال، وأوضح مصدر أمني أن العصابة الأولى مكونة من 4 أشخاص، وكانت تقوم بسرقة ممتلكات المواطنين من داخل السيارات، وذلك بعد كسر زجاجها، وقد تمت استعادة بعض المسروقات.

فيما تقوم العصابة الثانية بالنصب والاحتيال على المواطنين للاستيلاء على ممتلكاتهم، وتتكون من 5 أفراد.

واعترف أفراد العصابة الثانية بسرقة 5 قطع سلاح على عدد من المواطنين.

باقة بلاش 2000	السعر بالوحدات	الدقائق المجانية	الرسائل المجانية (جميع الشبكات)	المقابلات المجانية	صلاحية باقة بلاش
2000	200	800	800	800	30

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
■ العرض متوفر لجميع مشتركي الدفع المسبق ولفترة محدودة
■ لمزيد من المعلومات ارسل بلاش 2000 إلى الرقم 211 مجاناً

جديد

باقة واحدة

800 دقيقة

800 رسالة

800 ميغا

للإشتراك

#121*4*7*

باقة
يا بلاش
2000

ولا يهمك.. أكبر تخفيض في باقة واحدة

سبافون
SABAFON
أصله وتواصل

سبافون معك

f t i p e

